التقرير الإقليمي للدول العربية
تشرين الثاني/نوفمبر 2021

unesco
Institute for Statistics

لمحة عامة إقليمية

الربط بين الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة ورصد التعليم في المنطقة العربية

unesco

لمحة عامة إقليمية:

الربط بين الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة ورصد التعليم في المنطقة العربية

اليونسكو

اعتمدت عشرون دولة الميثاق التأسيسي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في مؤتمر لندن في تشرين الثاني/نوفمبر 1945، ودخل حيّز التنفيذ في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 1946. وتضم المنظمة حالياً 195 دولة عضواً و11 عضواً منتسباً.

يكمن الهدف الرئيس لليونسكو في الإسهام في السلام والأمن في العالم من خلال تعزيز التعاون بين الدول من خلال التربية، والعلم، والثقافة، والتواصل من أجل تعزيز الاحترام العالمي للعدالة، وسيادة القانون، وحقوق الإنسان، والحريات الأساسية التي أكّد عليها ميثاق الأمم المتحدة لشعوب العالم، من دون أي تمييز على أساس العرق، أو الجنس، أو اللغة أو الدين.

وتضطلع اليونسكو، من أجل الوفاء بولايتها، بخمس وظائف أساسية هي: (1) الدراسات الاستطلاعية بشأن التربية والعلم والثقافة والتواصل من أجل عالم الغد؛ (2) النهوض بالمعارف ونقلها وتبادلها من خلال أنشطة البحث والتدريب والتدريس؛ (3) إجراءات وضع المعايير لإعداد الصكوك الداخلية والتوصيات القانونية واعتمادها؛ (4) الخبرة من خلال التعاون الفني مع الدول الأعضاء لجهة سياساتها ومشاريعها الإنمائية؛ (5) تبادل المعلومات المتخصصة.

معهد اليونسكو للإحصاء

يعتبَر معهد اليونسكو للإحصاء المكتب الإحصائي لليونسكو، وهو مستودع الأمم المتحدة للإحصاءات العالمية في مجالات التربية، والعلم، والتكنولوجيا، والابتكار، والثقافة والتواصل. تأسّس معهد اليونسكو للإحصاء في عام 1999. وقد أنشِئ لتحسين البرنامج الإحصائي لليونسكو، ووضع الإحصاءات الدقيقة ذات الصلة بالسياسات وتقديمها في الوقت المناسب، لأنّها تعتبَر حاجة أساسيّة في البيئات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي لا تنفك تتعقّد وتتغيّر بشكل مطّرد.

صدر في عام 2021 عن:

معهد اليونسكو للإحصاء

ص. ب. 6128, Succursale Centre-Ville
Montreal, Quebec H3C 3J7
Canada
هاتف: +1 514-343-6880
البريد الإلكتروني: uis.publications@unesco.org
http://www.uis.unesco.org

المرجع: UIS/2021/LO/RR/06
الترقيم الدّولي الموحّد للكتب: 978-92-9189-270-9

هذا المنشور متاح من خلال الانتفاع الحر بموجب ترخيص نسبة المصنف إلى مؤلفه -التقاسم بالمثل Attribution-ShareAlike 3.0 IGO (CC-BY-SA) (http://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/igo).
يقبل المستخدمون، عند استخدام محتوى هذا المنشور، بالالتزام بشروط الاستخدام الواردة في مستودع الانتفاع الحر لليونسكو (http://www.unesco.org/open-access/terms-use-ccbysa-en).

إن التسميات المستخدمة والمواد المعروضة في هذا المنشور لا يقصَد منها ضمناً التعبير عن أي رأي من جانب اليونسكو بخصوص الوضع القانوني للدولة أو الإقليم أو المنطقة، أو هيئاتها، أو بخصوص تحديد تخومها أو حدودها.

يتحمّل المؤلف مسؤولية الأفكار والآراء المعبَّر عنها في هذا المنشور هي أفكار وآراء المؤلفين، الّتي لا تعبّر بالضرورة عن أفكار وآراء اليونسكو ولا تكون إلزاميّة للمنظمة.

لمحة عامة إقليمية: الربط بين الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة ورصد التعليم في المنطقة العربية

موجز تنفيذي

تمّ اعتماد خارطة الطريق الإقليمية العربية بشأن الهدف الرّابع من أهداف التنمية المستدامة - التعليم 2030 في الاجتماع الإقليمي العربي الأوّل حول التعليم 2030 في كانون الأوّل/ديسمبر 2015، وتحديد الإجراءات الفورية التي يجب اتخاذها لتفعيل خطة التعليم 2030 في المنطقة العربية. وأعقب ذلك عدّة اجتماعات إقليمية بيّنت بوضوح التزام البلدان العربية بالخطّة العالميّة. وقد ساهم ذلك في الحفاظ على الزخم، ووضع خارطة طريق واضحة وعمليّة لمساعدة البلدان على المضي قدماً.

يظهر هذا التقرير الإقليمي التقدّم الذي أحرزته بلدان المنطقة العربية في تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، ويسلّط الضوء على التحديات التي تواجهها هذه البلدان وتوضحها فجوات البيانات الملحوظة. وفي ما يلي النتائج الأساسية للتقرير:

- المقصد 4.1 لهدف التنمية المستدامة الرابع - التعليم الابتدائي والثانوي

لا تتوافر سوى بيانات قليلة جداً لرصد المؤشرات العالمية لهذا المقصد، أي التعلّم وإتمام الدراسة. كما لا تتوفّر معدلات إتمام الدراسة وعدم الالتحاق بالمدرسة لدول الخليج. وتتمتع دول الخليج ببيانات أكثر حول التعلّم وبنتائج أفضل عامةً. كما حسّن معظم البلدان الكفاءة في القراءة والرياضيات بحلول نهاية المرحلة الأولى من التعليم الثانوي. وتسجّل بلدان المشرق معدّلات أعلى لجهة إتمام الدراسة مقارنةً بالمجموعات الأخرى في مستويات التعليم الثلاثة كلّها. ولا يزال الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة يشكّلون تحدياً في معظم البلدان.

- مقصَد التنمية المستدامة 4.2 - الطفولة المبكرة

تُعَدّ البيانات التي تم جمعها لهذا المقصَد في الدول العربية، بواسطة الاستقصاءات الأسريّة، نادرة. وتتوفر بيانات إدارية تسمح برصد معدلات الالتحاق بالمدارس في مرحلة الطفولة المبكرة. كما تعتبَر البيانات المتاحة عن صافي النسبة المعدّلة للالتحاق بالتعليم قبل سنة واحدة من بلوغ السن الرسمية للالتحاق بالمدارس الابتدائية مستقرّة عموماً في بلدان الخليج وفي المشرق.

- مقصَد التنمية المستدامة 4.3 - التعليم الفني والمهني والتعليم العالي

تغيب بيانات المؤشر العالمي لقياس معدل مشاركة الشباب والكبار في التعليم والتدريب النظاميّين وغير النظاميّين في الأشهر الاثني عشر السابقة في الغالب في المنطقة. وتُعَد مشاركة من تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة في البرامج الفنية والمهنية منخفضة في معظم البلدان. وأظهرت جميع بلدان المنطقة زيادة في الالتحاق بالتعليم العالي خلال السنوات الخمس الماضية.

- مقصد التنمية المستدامة 4.4 - مهارات العمل

تتوفّر البيانات المتعلقة بمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمعظم بلدان المنطقة. وتسجّل بلدان الخليج أعلى نسبة من الشباب والكبار المهرة. وإنّ الأشخاص المهرة قادرون في الغالب على القيام بالمهام الأساسية مثل نسخ الملفات، وإرفاقها، وإنشاء ملفات مطابقة لها، أمّا بالنسبة إلى المهام الأكثر تعقيداً مثل البرمجة، فالمتوسط للأعمار كافّةً يبلغ حوالي 10%.

- مقصَد التنمية المستدامة 4.5 - التكافؤ

على صعيد معدلات إتمام الدراسة وعدم الالتحاق بالمدرسة، تحقق التكافؤ بين الجنسين أو شهد بعض التقدّم على مر السنين. أمّا على صعيد الكفاءة في القراءة والرياضيات، فيبيّن التكافؤ من حيث الموقع أن التعليم في المناطق الريفية لا يزال يمثل تحدياً في المنطقة.

- مقصَد التنمية المستدامة 4.6 - الإلمام بالقراءة والكتابة والحساب

لقد تحقق معدّل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الشباب في جميع دول الخليج ومعظم المشرق والمغرب العربي. وكما هو متوقع، يسجّل الكبار في السن معدلات أقل في الإلمام بالقراءة والكتابة في جميع المناطق الفرعية.

- مقصَد التنمية المستدامة 4.7 - التنمية المستدامة والمواطنة العالمية

لا يتوفّر سوى عدد قليل من نقاط البيانات للمؤشر المواضيعي الذي يقيس الكفاءة في معارف العلوم البيئية وعلوم الأرض، والنسبة المئوية للمدارس التي توفر التثقيف القائم على المهارات الحياتية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والتثقيف الجنسي. ولم يبلغ سوى عدد قليل من البلدان عن توافر التثقيف القائم على المهارات الحياتية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والتثقيف الجنسي في المدارس.

- مقصَد التنمية المستدامة 4.أ - البيئة المدرسية

أفادت بلدان الخليج بأنّ 100% من المدارس الابتدائية والثانوية مجهزة بأجهزة الحاسوب والإنترنت، ومعظمها مراعٍ أيضاً لذوي الإعاقة. لكن الوضع أكثر تنوّعاً في المناطق الأخرى. ولا تزال الاعتداءات على الطلاب حقيقة واقعة في بعض البلدان التي تشهد نزاعات.

- مقصَد التنمية المستدامة 4.ب - المنح الدراسية

لقد ازداد حجم تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية للمنح الدراسية على مر السنين في أقل البلدان نمواً، وكذلك في بلدان المشرق والمغرب العربي.

- مقصَد التنمية المستدامة 4.ج - المعلّمون

سجّل معظم البلدان امتلاك 100% من المعلّمين الحد الأدنى من المؤهلات لمرحلة ما قبل الابتدائي، والابتدائي، والثانوي. لكن يبيّن وصول التلاميذ إلى المعلّمين المدرّبين صورة أكثر تبايناً. كما لا يزال التناقص في عدد المعلمين مرتفعاً جداً في بعض البلدان.

- الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة - التمويل

لم يضمن سوى عدد قليل من البلدان حداً أدنى للاستثمار بنسبة 15% من إجمالي الإنفاق الحكومي حتى عام 2019. وتتشابه الصورة لجهة حصة إجمالي الناتج المحلي، إلا أنّ عدداً قليلاً من البلدان في المغرب العربي والخليج حقّق المقصد وحافظ عليه.

وتبرز الحاجة إلى مزيد من الجهد لإنتاج مؤشرات وبيانات ترصد إطار أهداف التنمية المستدامة في المنطقة بكفاءة. وهذا تحدّ كبير. كما يتبيّن من الصفحات التالية، تغيب البيانات في ما يتعلّق بعدد كبير من المؤشرات، ما يصعّب رصد الإطار العالمي للتعليم.

قائمة المحتويات

لمحة عامة إقليمية: الربط بين الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة ورصد التعليم في المنطقة العربية 5
التمهيد 15
المختصرات 17
مقدّمة 18
أطر الرصد الإقليمية 20
الرصد العربي للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة 24
المقصد 4.1 لهدف التنمية المستدامة الرابع - التعليم الابتدائي والثانوي 27
مقصد التنمية المستدامة 4.2 -الطفولة المبكرة 37
مقصد التنمية المستدامة 4.3 - التعليم الفني والمهني والتعليم العالي 41
مقصد التنمية المستدامة 4.4 - مهارات العمل 45
مقصد التنمية المستدامة 4.5 - التكافؤ 49
المقصد 4.6 لهدف التنمية المستدامة 4 - الإلمام بالقراءة والكتابة وبالحساب 53
المقصد 4.7 لهدف التنمية المستدامة 4 - التنمية المستدامة والمواطنة العالمية 55
المقصد 4.أ من هدف التنمية المستدامة 4 - البيئة المدرسية 57
المقصد 4.ب لهدف التنمية المستدامة 4 - المنح الدراسية 60
المقصد 4.ج لهدف التنمية المستدامة 4 - المعلّمون 63
الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة - التمويل 67
المراجع 69

قائمة الأشكال

1 المؤشرات الإقليمية والمستويات الأربعة لرصد الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة..... 21

2 الدول العربية حسب تصنيف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم..... 25

3 نسبة الأطفال والشباب الذين حققوا ما لا يقل عن الحد الأدنى من الكفاءة في القراءة والرياضيات، حسب البلد، وحسب آخر عام توفّرت فيه البيانات 29

4 نسبة الطلاب في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي الذين حققوا ما لا يقل عن الحد الأدنى من الكفاءة في القراءة والرياضيات، حسب البلد...30

5 متوسط معدّلات إتمام الدراسة حسب مستوى التعليم، لكلا الجنسين، 2015-2019 32

6 معدلات إتمام الدراسة حسب مستوى التعليم، لكلا الجنسين، 2015-2018..... 32

7 معدل عدم الالتحاق بالمدرسة للأطفال في سن التعليم الابتدائي والثانوي، لكلا الجنسين، 2015-2019..... 34

8 نسبة الالتحاق الإجمالية بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي، حسب الإطار، لكلا الجنسين، 2015–2019..... 39

9 المؤشرات العالمية والمواضيعية للتعليم المهني والعالي، حسب آخر عام توفّرت فيه البيانات..... 42

10 النسبة الإجمالية للالتحاق بالتعليم العالي..... 43

11 مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لكلا الجنسين، حسب آخر قيمة متاحة وآخر عام توفّرت فيه البيانات 47

12 مؤشرات التكافؤ بين الجنسين في ما يتعلّق بالمقصَد 4.1..... 50

13 النسبة الإجمالية للالتحاق بالمدارس، في مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة ما قبل التعليم الابتدائي..... 52

14 معدّل الإلمام بالقراءة والكتابة: الشباب والكبار والكبار في السن 54

15 النسبة المئوية للطلاب في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي الذين يظهرون كفاءة في معرفة العلوم البيئية وعلوم الأرض..... 56

16 نسبة المدارس التي تحصل على الخدمات الأساسية - أجهزة الحاسوب والإنترنت..... 58

17 حجم تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية المخصصة للمنح الدراسية، 2015-2019..... 61

18 نسبة المعلمين الحاصلين على الحد الأدنى من المؤهلات المطلوبة، 2015-2019..... 64

19 نسبة التلاميذ إلى المعلمين المدرّبين في التعليم ما قبل الابتدائي (على أساس العدد) 65

20 الإنفاق على التعليم كنسبة مئوية من إجمالي الإنفاق الحكومي (المؤشر العالمي 1.أ. 2)، 2015-2019.....68

21 الإنفاق على التعليم كنسبة مئوية من إجنالي الناتج المحلي، 2015-2019..... 69

قائمة الجداول

1 توافر البيانات للمؤشر العالمي 4.1.1 لهدف التنمية المستدامة 4، حسب البلد، 2015-2020.....28

2 توافر البيانات لمعدّلات إتمام الدراسة (المؤشر العالمي لهدف التنمية المستدامة 4.1.2)، حسب البلد.....31

3 نسبة القبول الإجمالية في الصف الأخير من التعليم الابتدائي، لكلا الجنسين، 2015-2019.....35

4 نسبة القبول الإجمالية في الصف الأخير من المرحلة الأولى من التعليم الثانوي العام، لكلا الجنسين، 2015-2019.....36

5 توافر البيانات للمؤشر العالمي 4.2.1 لهدف التنمية المستدامة 4، حسب البلد، 2015-2020.....38

6 مؤشر هدف التنمية المستدامة 4.2.2 صافي معدّل الالتحاق بالمدارس المعدّل، قبل سنة واحدة من السن الرسمية للالتحاق بالتعليم الابتدائي، لكلا الجنسين.....40

7 مؤشر هدف التنمية المستدامة 4.3.3 معدّل المشاركة في البرامج الفنية والمهنية (من 15 إلى 24 سنة)، حسب الجنس.....44

8 مؤشر هدف التنمية المستدامة 4.4.1 نسبة الشباب والكبار الذين تتوافر لديهم مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - لغة البرمجة، حسب الجنس.....48

9 مؤشر التكافؤ المعدّل من حيث الموقع لجهة مستوى الكفاءة في القراءة في نهاية المرحلة الأولى من التعليم الثانوي.....51

10 مؤشر التكافؤ المعدّل من حيث الموقع لجهة مستوى الكفاءة في الرياضيات في نهاية المرحلة الأولى من التعليم الثانوي.....51

11 مؤشر التنمية المستدامة 4.أ. 1 نسبة المدارس الابتدائية التي تتاح لها إمكانية الوصول إلى البنية التحتية والتجهيزات المكيّفة للطلاب ذوي الإعاقة - المرحلة الابتدائية.....59

12 مؤشر التنمية المستدامة 4.ب.1 حجم تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية المخصصة للمنح الدراسية حسب القطاع ونوع الدراسة.....61

13 توافر البيانات حول نسبة المعلّمين الحاصلين على الحد الأدنى من المؤهلات المطلوبة.....64

14 مؤشر التنمية المستدامة 4.ج.6 معدل تناقص المعلمين حسب مستوى التعليم - ما قبل الابتدائي.....65

15 مؤشر التنمية المستدامة 4.ج.6 معدل تناقص المعلمين حسب مستوى التعليم - الابتدائي.....66

16 مؤشر التنمية المستدامة 4.ج.6 معدل تناقص المعلمين حسب مستوى التعليم - الثانوي.....66

1 الإطار 1: موارد بيانات معهد اليونسكو للإحصاء..... 26

التمهيد

يتطلّب تحقيق الهدف الرّابع من أهداف التنمية المستدامة المخصّص للتعليم تضافر جهود البلدان، والمناطق، والمنظمات العالمية، لتتبّع التقدّم الجاري والتصدي للتحديات في جمع بيانات عالية الجودة وإنتاجها. فالمخاطر كبيرة، لأنّ فرصاً قليلة ستبقى للأطفال والشباب في جميع أنحاء العالم، إذا حرموا من التعليم الجيّد وفرصة التعلّم. وتشير أبحاثنا الحالية إلى أنّ جائحة كوفيد-19 قد أبطلَت الكثير من التقدّم المحرز حتى الآن، مع تأخر عدد كبير من الأطفال، في الوقت الرّاهن، حتى في تعلّم المهارات الأساسية. وللعودة إلى المسار الصحيح، من الضروري أن تتوفر لدينا البيانات اللازمة لقياس التعلّم حتى يتمكّن صانعو السياسات من تركيز الجهود على الوصول إلى الأطفال الأكثر ضعفاً.

يشكّل هذا التقرير الذي أعدّه معهد اليونسكو للإحصاء جزءاً من سلسلة من التقارير الإقليمية عن أفريقيا، وآسيا، والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والاتحاد الأوروبي، وأمريكا الشمالية، والقوقاز. كما تهدف هذه السلسلة إلى التركيز الإقليمي على رصد الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، من خلال تسليط الضوء على العمل الحاصل في المناطق، مع مقارنة مقاصد الهدف 4 مع تلك التي وضعتها الهيئات الإقليمية ودون الإقليمية. في حالة المنطقة العربية، ما من إطار رصد محدّد علاوةً على التعليم 2030. ومن هذا المنظور، يقدّم التقرير لمحة عامة عن البيانات المتاحة والوضع الرّاهن للبلدان بالنسبة إلى كل مقصَد. ومع ذلك، فإن التقارير الأخرى في السلسلة مفيدة لأصحاب المصلحة الإقليميين المشاركين في الرّصد، لأنّها تبرز أهمية التخفيف من الازدواجية وتركيز الجهود على النتائج العامة.

يتناول هذا التقرير بعنوان "لمحة عامة إقليمية: الربط بين الهدف الرّابع من أهداف التنمية المستدامة ورصد التعليم في المنطقة العربية" التقدّم المحرَز حتى الآن، ويسلّط الضوء على بعض التحديات التي واجهتها هذه البلدان في جمع بيانات عالية الجودة وقابلة للمقارنة عبر البلدان. وتركّز الحلول الموصى بها على تحديد الثغرات في البيانات ومعالجتها من أجل تعزيز رصد أهداف التنمية المستدامة في المنطقة.

بالإضافة إلى سلسلة التقارير هذه، يمكن الاطلاع على عدد كبير من موارد البيانات على الموقع الإلكتروني لفريق التعاون الفني لمعهد اليونسكو للإحصاء، حيث يمكن القرّاء العثور على كتاب بيانات يسلّط الضوء على كيفية أداء كل منطقة لجهة مؤشرات الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، كما على قسم مخصّص للمقارنة المعياريّة مع لوحات المتابعة الإقليمية والقِطرية لكل من المؤشرات السبعة للهدف 4 المحدّدة لهذا الغرض.

يأتي هذا التقرير كثمرة للجهود الجماعية الّتي بذلها الفريق الخاضع لإشرافي. وقد ساعد تياغو فير (Tiago Vier) في توحيد التقرير وتجميعه، وهو يتضمّن مساهمات ومدخلات من فريق الاستبصار والابتكار (كيم ديسلاندس Kim Deslandes، أدولفو إمهوف Adolfo Imhof ولينا كتيلي Lina Ktaili)، ويستفيد من عملية المقارنة المعيارية التي يقودها عالمياً معهد اليونسكو للإحصاء والتقرير العالمي لرصد التعليم.

سيلفيا مونتويا،

مديرة معهد اليونسكو للإحصاء

المختصرات

GIRLG	نسبة القبول الإجمالية في الصف الأخير
GPIA	مؤشر التكافؤ بين الجنسين المعدّل
TCG	فريق التعاون الفني
SDG	هدف التنمية المستدامة
UIS	معهد اليونسكو للإحصاء

مقدّمة

يقدّم معهد اليونسكو للإحصاء في هذا المنشور لمحة عامة عن التقدّم الحالي في المنطقة العربية نحو تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة الخاص بالتعليم. ويشكّل الهدف 4 أحد الأهداف السبعة عشر لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، ويرمي إلى *"ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع"*.

ويندرج ذلك ضمن مبادرة أوسع أطلقها معهد اليونسكو للإحصاء لربط الجهود وتوحيدها على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية من أجل رصد خطّة 2030. فقد نظر تقرير إقليمي أوّل عن أفريقيا في الأولويات الإقليمية في تلك المنطقة في سياق المقاصد العالميّة للهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة. فيما نظرت تقارير إقليمية أخرى نشرَت، بشأن المبادرة نفسها، في الأطر الإقليمية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وأوروبا، وأمريكا الشمالية، وبلدان القوقاز.

حدّدت الدول العربية ستة مجالات تعليميّة ذات أولوية لما بعد عام 2015، وهي تتوافق مع الوضع التعليمي الحالي في المنطقة، وتتداخل إلى حد ما مع إطار رصد أهداف التنمية المستدامة[1]. لكن ما من إطار للرصد يتطلّب ربطه بإطار الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة. بل اختارت الدول العربية اعتماد الإطار العالمي وتفصيل المراحل الأساسية والإنجازات المستهدفة، لكل من الدول الأعضاء العربية والشركاء في مجال التعليم في عام 2016، من أجل تفعيل خطة التعليم 2030 في المنطقة.

تم الاتفاق على خارطة الطريق الإقليمية العربية بشأن الهدف الرّابع من أهداف التنمية المستدامة - التعليم 2030 واعتمادها بين عامَي 2015 و2016 ، وعقد عدد من الاجتماعات الإقليمية العربية حول التعليم 2030 منذ ذلك الحين. وقد تمخض كل من هذه الاجتماعات الإقليمية عن إجراءات ملموسة، وفي الاجتماع الأخير، وضعت البلدان خطة عمل أكثر تحديداً تستند إلى المواضيع ذات الأولوية في المنطقة، مع أخذ أثر كوفيد-19 في التعليم وكيفية "إعادة البناء بشكل أفضل" بعين الاعتبار[2].

تؤدّي المجموعة الإقليمية العربية لدعم أهداف التنمية المستدامة - التعليم 2030، التي تشكّلت في تموز/يوليو 2016، دوراً رئيساً في تعزيز الدعم المنسّق للتعليم 2030 في جميع أنحاء المنطقة. وتهدف إلى تعزيز الرابط الوطني والإقليمي والعالمي من أجل التنسيق والتنفيذ الفعالَين للهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة. ويضطلع مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية في بيروت، لبنان، بمسؤولية تجربة رصد التعليم وعملية وضع المقاييس المعيارية في المنطقة.

في غياب إطار إقليمي للربط مع إطار الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، يركّز التقرير على توافر البيانات وعلى التحديات التي تواجه رصد الهدف 4 وإطار التعليم حتى عام 2030. ويعرض القسم التالي عملية رصد إطار الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية، بما في ذلك عملية المقارنة المعيارية التي تمّت وموارد البيانات المتاحة على المواقع الإلكترونية لفريق التعاون الفني/معهد اليونسكو للإحصاء (TCG/UIS). ثم يقدّم التقرير لمحة عامة عن البيانات المتاحة في المنطقة حسب كل مقصد من مقاصد هدف التنمية المستدامة 4، وحالة الدول العربية لكل بعد من أبعاد إطار التعليم 2030.

[1] اليونسكو 2016أ.
[2] اليونسكو 2017.

أطر الرصد الإقليمية

يرتكز رصد الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة على مبادئ عالمية، ويؤكد على إطار تشاركي يعترف فيه جميع أصحاب المصلحة (بما في ذلك المجتمع المدني، وقطاع الأعمال، والأوساط الأكاديمية والحكومة) بمسؤوليتهم المشتركة في تحقيق خطة التعليم 2030.

كما يشكّل رصد الهدف 4 إطاراً متعدد الغايات يستند إلى المستويات العالمية والمواضيعية والإقليمية والوطنية.

الشكل 1: المؤشرات الإقليمية والمستويات الأربعة لرصد الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة

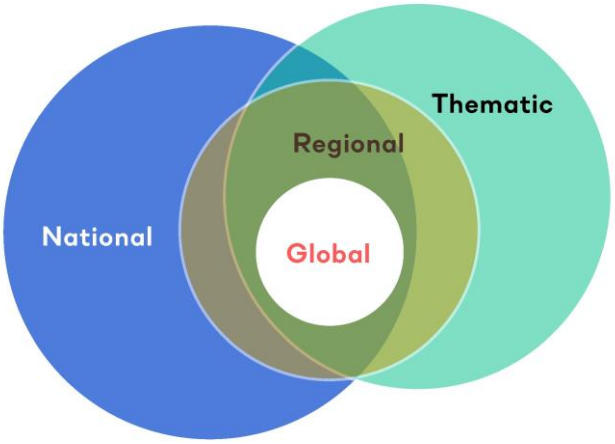

Thematic: مواضيعية
Regional: إقليمية
Global: عالمية
National: وطنية

على الصعيد الإقليمي، وضِعت مجموعات مختلفة من المؤشرات (أو هي في طور الإعداد)، لمراعاة الأولويات والقضايا المشتركة بين البلدان في منطقة معيّنة، على النحو المبيَّن في وثائق أو أطر التخطيط الإقليمية. وتوصّلت المناطق والمناطق الفرعية إلى اتفاقات بشأن أهداف ومقاصد معيّنة حتى قبل الموافقة على أهداف التنمية المستدامة، ويعَد تحديد هذه الاستراتيجيات ومقارنتها بأهداف التنمية المستدامة على المستوى العالمي خطوة حيويّة في تعزيز الكفاءة وتجنّب الازدواجية.

تتعدّد المنظمات الإقليمية أو دون الإقليمية الّتي تولّد المعلومات وتعزّز التوافق في مجال التعليم على أساس الأهداف المشتركة. وتختلف هذه المؤسسات في هيكلها التنظيمي ومستوى مشاركتها في رصد التعليم. وفي بعض الوكالات، تمثل وزارات التربية والتعليم البلدان الأعضاء. فيما تشمل الجهات التمثيلية الأخرى ممثلين عن المجتمع المدني أو مسؤولين تعيّنهم البلدان الأعضاء أو الحكومات. كما يمكن أن تكون هذه الكيانات جزءاً من منظمة فوق إقليمية. بشكل عام، ترتبط الدول الأعضاء، الّتي تأتي منها هذه المنظمات، من حيث السمات المشتركة، مثل الإقليم الجغرافي (الاتحاد الأفريقي، والاتحاد الأوروبي، ومنظمة وزراء التربية بجنوب شرق آسيا، والجماعة الكاريبية)، أو اللغة (مؤتمر وزراء التعليم في البلدان الناطقة بالفرنسية)، أو خاصية ثقافية أو تاريخية (منظمة الدول الأيبيرية الأمريكية للتربية والعلم والثقافة). وقد توصّلت هذه المنظمات إلى اتفاقات بشأن مقاصد التعليم المشتركة على المديَين المتوسط والطويل. وتتطلّب التزاماتها العابرة للحدود آليات تنسيق ورصد وطنية وإقليمية لتحديد التقدّم والعقبات. وفي الوقت نفسه، صاغت أو بدأت في صياغة أهدافها الإقليمية مع مقاصد هدف التنمية المستدامة 4 وخطة التعليم 2030.

يصف القسم التالي بإيجاز عمل هذه المنظمات المرتبط بالهدف 4 حسب المنطقة العاملة على أهداف التنمية المستدامة. ويتشارك بعض المنظمات البلدان الواقعة في مناطق متعددة عاملة على أهداف التنمية المستدامة. في هذه الحالات، يتمّ وصف المنظمات في المنطقة التي تضم أكبر عدد من البلدان الأعضاء.

آسيا الوسطى والجنوبية

رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي

قامت البلدان الثمانية في جنوب آسيا، الأعضاء في رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي، بصياغة إطار عمل الرابطة من أجل التعليم 2030، الذي يؤكّد على الالتزام بالعمل المشترَك من أجل النهوض بالهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة في المنطقة. ويوفّر الإطار خارطة طريق لتعزيز التعاون الإقليمي في مجال التعليم، من أجل تحقيق مقاصد الهدف 4 - التعليم 2030. كما يشكّل إطار عمل الرابطة خطة شاملة للتعليم. فهو يحدد الأولويّات الأساسية في كل قطاع فرعي للتعليم والتدريب، ويغطي المقاصد العشرة كلّها للهدف 4، بما في ذلك عدد من المواضيع الشاملة. إضافة إلى ذلك، إنّ الأطار مصحوب بخطة عمل أكثر تفصيلاً تتألّف من 13 مجالاً مواضيعياً أساسياً يشكّل أولوية في التعاون الإقليمي. ويشدّد إطار الرابطة على أهمية وجود آلية رصد إقليمية للاستعراض والرصد والتقييم المشترك للتقدّم المحرَز. وقد وضِع مشروع إطار الرصد بالتشاور مع عدد من أصحاب المصلحة، ويتضمّن مؤشرات ذات صلة بالمنطقة لضمان الرصد الفعال للتقدّم المحرَز نحو الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة في المنطقة.

شرق وجنوب شرق آسيا

منظمة وزراء التربية بجنوب شرق آسيا

تشجّع منظمة وزراء التربية بجنوب شرق آسيا التعاون الإقليمي في مجالات التعليم والعلوم والثقافة. ويتألّف مجلس المنظمة من 11 وزيراً للتربية والتعليم يشرفون على ولاية المنظمة في استكشاف أقصى إمكانات شعوب المنطقة، من خلال تعزيز الجودة والتكافؤ في التعليم، والصحة الوقائية، والثقافة والحفاظ على التقاليد، والتدريب، والأبحاث، والمعلومات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتتمثل أولوياتها السبع في خطة عمل 2015-2030 المقدّمة في مؤتمر المجلس الثامن والأربعين لمنظمة وزراء التربية بجنوب شرق آسيا في: (أ) تحقيق الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة؛ (ب) معالجة الحواجز التي تحول دون الإدماج؛ (ج) تعزيز القدرة على التكيّف في مواجهة حالات الطوارئ؛ (د) تعزيز التعليم والتدريب في المجالين الفني والمهني؛ (ه) تنشيط تعليم المعلمين؛ (و) المواءمة في التعليم العالي والأبحاث؛ (ز) اعتماد المنهاج التربوي للقرن الحادي والعشرين.

أوروبا وأمريكا الشمالية

الاتحاد الأوروبي

في عام 2017، اعتمد المجلس الأوروبي، والدول الأعضاء، والبرلمان الأوروبي، التوافق بشأن التنمية، حيث قامت الدول الأعضاء بمواءمة السياسة الإنمائية للاتحاد الأوروبي مع خطة 2030. فمن خلال الإسهام في تحقيق خطة 2030، تسعى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى تعزيز وجود أقوى وأكثر استدامة وأكثر شمولاً. كما يقدّم التوافق إرشادات لتنفيذ الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، بالشراكة مع البلدان النامية كافّة. ويهدف ذلك إلى توفير إطار لنهج مشترك للسياسة الإنمائية الّتي ستطبّقها مؤسسات الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء.

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

تقدّم اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي اقتراحاً يشارك في تحفيز الحوار الحكومي الدولي واستدامته، بمساهمة من الهيئات المتخصصة، للتوصل إلى توافق بين الدول الأعضاء بشأن الإطار الإقليمي لمؤشرات رصد أهداف التنمية المستدامة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وفي عام 2018، وضع المؤتمر الإحصائي للأمريكتين إطار الرصد الإقليمي[3] ومجموعة من المؤشرات ذات الأولوية، لرصد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من منظور إقليمي، واعتمدها[4].

منظمة الدول الأيبيرية الأمريكية للتربية والعلم والثقافة

اعتمدت الدول الأيبيرية الأمريكية الأهداف التعليمية لمنظمة الدول الأيبيرية الأمريكية للتربية والعلم والثقافة لعام 2021 في عام 2008. ويرتبط هذا الإطار بعدد من مقاصد هدف التنمية المستدامة 4، لكن منظمة الدول الأيبيرية الأمريكية في طور مواءمة أهداف الإطار مع خطة التعليم للعام 2030.

الجماعة الكاريبية

وضِعت استراتيجية تنمية الموارد البشرية للجماعة الكاريبية للعام 2030 كإطار إقليمي يضمن المشاركة الناجحة للجماعة الكاريبية في اقتصاد ومجتمع القرن الحادي والعشرين. وتتبلور هذه الاستراتيجية في الخطة الاستراتيجية للجماعة الكاريبية (2015-2019). وبعد التقييم العالمي للأهداف الإنمائية للألفية، وخطة التنمية لما بعد عام 2015، ركّزت الاستراتيجية على أهداف التنمية المستدامة.

منظمة التكامل لأمريكا الوسطى

تشكّل السياسة التعليمية لأمريكا الوسطى مجموعة من المبادئ التوجيهية التي تهدف إلى تزويد الدول الأعضاء الثماني في منظمة التكامل لأمريكا الوسطى بإطار عمل عام يستند إلى أولويات التعليم الإقليمية. وقد خضع هذا الإطار للتكييف والمواءمة مع الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة - خطة التعليم 2030. وفي الوقت الحالي، تحدّد السياسة التعليمية لأمريكا الوسطى لعام 2030 السبيل للمضي قدُماً، في ما يتعلّق بتطوير التعليم في أمريكا الوسطى، كما تمّ وضع إطار محدَّد للمؤشرات من أجل رصد هذا التنفيذ.

أفريقيا

استراتيجية التعليم القارية لأفريقيا (16-25)

في عام 2016، اعتمد الاتحاد الأفريقي استراتيجية التعليم القارية لأفريقيا (16-25) إطاراً لتحويل أنظمة التعليم في المنطقة. وتمّ تصميم هذه الاستراتيجية 16-25 لإشراك أوسع تحالف ممكن للتعليم والتدريب في أفريقيا.

وتتكوّن الاستراتيجية القارية 16-25 من 12 هدفاً استراتيجياً يتوافق مع عدد من مقاصد هدف التنمية المستدامة الرابع، ويتطلّب كلا الإطارين نقاط بيانات مماثلة لتتبّع تقدّم البلدان. وعلى الصعيد دون الإقليمي، تصنَّف البلدان ضمن جماعات إنمائية تجتمع بانتظام، لكن تكون أهدافها المتصلة بالتعليم متوائمة مع الاستراتيجية القارية 16-25.

---

[3] https://agenda2030lac.org/estadisticas/institutional-architecture-regional-statistical-follow-up-sdg.html

[4] https://www.cepal.org/sites/default/files/events/files/sca-executive-committee-17.3-report-prioritization-indicators-regional-statistical-follow-up-tosdg- lac.pdf

أوقيانوسيا

جماعة المحيط الهادئ

إنّ جماعة المحيط الهادئ (في الأصل لجنة جنوب المحيط الهادئ) هي منظمة إنمائية دولية تملكها وتحكمها البلدان والأقاليم الأعضاء الستة والعشرين. وتقترح الخطة الاستراتيجية لجماعة المحيط الهادئ 2016-2020 أهدافاً وأولويات. فلجنة جنوب المحيط الهادئ تقرّ بأنّه على البرامج والخدمات الوطنية أن تتكيّف مع المشهد الإنمائي الجديد على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية. وينبغي أن تعكس هذه البرامج الاتجاه الاستراتيجي المحدّد في إطار التعاون الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ، والأولويات الإقليمية المحدّدة في مسار إجراءات العمل المعجّل للدول الجزرية الصغيرة النامية، والتزامات أهداف التنمية المستدامة.

إطار التعليم الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ

يعزّز إطار التعليم الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ اتباع نهج قائم على حقوق الإنسان في التعليم، ويسعى إلى تمكين سكان جزر المحيط الهادئ. وإنّه يرتكز على ستة مقاصد هي: التعاون الإقليمي والشراكات ذات المنفعة المتبادلة؛ واختبار السياسات والممارسات؛ والكفاءة في استخدام الموارد؛ والتكافؤ في الوصول والفرص؛ والإسهامات ذات الصلة والعالية الجودة؛ والنتائج العالية الجودة والمستدامة. ويتمتّع إطار التعليم الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ ببرنامج للاستراتيجيات والأنشطة في أربعة مجالات للسياسة العامة هي: (أ) النوعية والملاءمة؛ (ب) مسارات التعلّم؛ (ج) رفاه الطلاب والنتائج؛ و(د) مهنة التعليم.

الرصد العربي للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة

لم تضع البلدان العربية خطط عمل أو أطر رصد تعليمية مشتركة. ويقوم مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية في بيروت، لبنان، بتجربة البيئة السياساتية للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة - التعليم 2030. وتؤدي المجموعة الإقليمية العربية لدعم أهداف التنمية المستدامة - التعليم 2030 دوراً رئيساً في ضمان التنسيق والتنفيذ الفعالين للهدف 4 في المنطقة.

كما تشارك في عملية الرصد منظمات دولية أخرى، مثل منظمة التعاون الإسلامي، والمكتب العربي للتربية في دول الخليج، وهو عضو في اللجنة التوجيهية للهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) التابعة لجامعة الدول العربية، لا سيما من خلال منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة[5].

ويؤدي، على وجه الخصوص، المركز الإقليمي للتخطيط التربوي، وهو مركز من الفئة الثانية لليونسكو في المنطقة، دوراً هاماً في رصد خطة التعليم حتى عام 2030[6].

الشكل 2: الدول العربية حسب تصنيف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

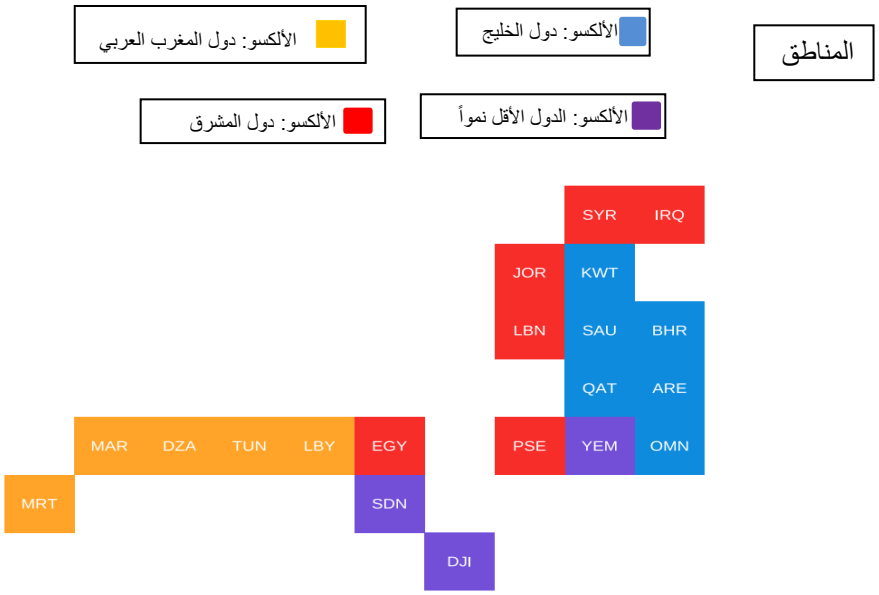

بالأحمر: SYR: سوريا IRQ: العراق JOR: الأردن LBN: لبنان PSE: فلسطين EGY: مصر
بالأزرق: KWT: الكويت SAU: المملكة العربية السعودية BHR: البحرين QAT: قطر ARE: الإمارات العربية المتحدة OMN: عمان
بالبنفسجي: YEM: اليمن DJI: جيبوتي SDN: السودان
بالبرتقالي: LBY: ليبيا TUN: تونس DZA: الجزائر MAR: المغرب MRT: موريتانيا

في ما يتعلّق بالمنطقة العربية، عقدت مشاورات بقيادة اليونسكو في مؤتمر شرم الشيخ في عام 2015 لوضع خطة التنمية لما بعد عام 2015. واجتمع ممثلو الدول العربية لتحديد مجالات العمل ذات الأولوية للتعليم، واتفقوا على الرسائل الأساسية للمنطقة لما بعد إطار العمل للتعليم حتى 2030 الصادر عام 2015، المعروف باسم بيان شرم الشيخ. وتماشياً مع المجالات التي اقترحتها مناطق أخرى، اتفقت الدول العربية على أنه بالرغم من أنّ إطار عمل التعليم لا يزال صالحاً لخطة ما بعد عام 2015، إلّا أنّه ينبغي بالإطار الجديد معالجة جميع مستويات التعليم، مع التركيز على التعلّم وإدماج نهُج التعلّم مدى الحياة التحويلية والشاملة. وحدّدت الدول العربية المجالات الستة التالية ذات الأولوية في التعليم لما بعد عام 2015، وهي تتوافق مع الوضع التعليمي الحالي في المنطقة: 1. الجودة؛ 2. المعلّمون؛ 3. التكافؤ؛ 4. التعليم ما قبل الابتدائي؛ 5. التعليم الثانوي؛ 6. إعادة تعريف التعليم العربي[7].

بعد اعتماد مبادرة التعليم للجميع في الاجتماع الرفيع المستوى لليونسكو في تشرين الثاني/نوفمبر 2015، مع مراعاة التوصيات التي قدمتها الدول العربية، تم الاتفاق على خارطة الطريق الإقليمية العربية بشأن الهدف الرّابع من أهداف التنمية المستدامة - التعليم 2030 في القاهرة، مصر، في ما بعد خلال الاجتماع الإقليمي العربي الأوّل حول التعليم 2030. في وقت لاحق من عام 2016، خلال الاجتماع الإقليمي العربي الثاني حول التعليم 2030، تم اعتماد خارطة طريق دبي 2017-2018 التي توضح بالتفصيل المراحل الأساسية الهامة والإنجازات المستهدفة الواجب تحقيقها لكل من الدول العربية الأعضاء وشركاء التعليم في عام 2016، من أجل تفعيل خطة التعليم 2030 في المنطقة.

[5] في عام 2020، تم تغيير اسم المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ISESCO) إلى منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (ICESCO).
[6] أنشأ المركز الإقليمي للتخطيط التربوي وفقاً للاتفاقية الموقّعة بين حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في 17 تشرين الأوّل/أكتوبر 2003. للاطلاع على المزيد https://rcepunesco.ae/en/AboutUs/Pages/Mainareasofwork.aspx
[7] اليونسكو 2016 أ.

عقِدت أربعة اجتماعات إقليمية عربية متتالية حول التعليم 2030:

- الاجتماع الإقليمي العربي الأوّل حول التعليم 2030 في القاهرة، مصر، كانون الأوّل/ديسمبر 2015
- الاجتماع الإقليمي العربي الثاني حول التعليم 2030 في دبي، الإمارات العربية المتحدة، آذار/مارس 2017
- الاجتماع الإقليمي العربي الثالث حول التعليم 2030 في الأردن، تشرين الثاني/نوفمبر 2018
- الاجتماع الإقليمي العربي الرابع حول التعليم 2030 في لبنان، تموز/يوليو 2021

أسفر كل اجتماع إقليمي عربي حول التعليم 2030 عن نقاط عمل ملموسة تمكّن البلدان والشركاء على حد سواء من وضع خطة التعليم 2030 ومقاصدها ومؤشراتها العشرة في سياقها، وتعزّز الشراكات المتعددة القطاعات ومع أصحاب المصلحة. وجدّد الاجتماع الإقليمي العربي الثالث حول التعليم 2030 في البحر الميت، على وجه الخصوص، الالتزامات المعروفة بـ"التزامات البحر الميت 2019-2020"، وأطلق أيضاً البيان المشترك للدول العربية حول مواءمة التعليم على مستوى النظام ككل، مع التركيز على تنسيق المناهج الدراسية، والتدريس، وتقييم التعلّم، بهدف تحقيق مقاصد هدف التنمية المستدامة 4. وقد تأخرت الأنشطة بسبب كوفيد-19، لكن تمّ تجديد الالتزامات وتعزيزها في الاجتماع الإقليمي العربي الرابع حول التعليم 2030، في تموز/يوليو 2021، ما نتج عنه اقتراحات ملموسة كوسيلة للمضي قدماً من خلال خطط العمل الوطنية لتسريع التقدّم نحو الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة على المستوى القِطري[8].

تؤدّي المجموعة الإقليمية العربية لدعم أهداف التنمية المستدامة - التعليم 2030، التي تشكّلت في تموز/يوليو 2016، دوراً رئيساً في تعزيز الدعم المنسّق للتعليم 2030 في جميع أنحاء المنطقة. وتهدف إلى تعزيز الرابط الوطني والإقليمي والعالمي من أجل التنسيق والتنفيذ الفعالَين للهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة.

إنّ بعض الدول العربية هي أيضا دول أعضاء في الاتحاد الأفريقي، وتؤيّد بالقدر نفسه التزامات إعلان نيروبي والنداء للعمل بشأن التعليم.

المقاييس المعيارية

تستند عملية وضع المقاييس المعيارية في المنطقة العربية إلى عملية تشاورية مع جميع أصحاب المصلحة وإلى ملكية الدول الأعضاء. ومن أجل تحقيق ذلك، يعمل مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية بشكل وثيق مع المنظمات الإقليمية مثل المكتب العربي للتربية في دول الخليج والمركز الإقليمي للتخطيط التربوي. بالإضافة إلى ذلك، أمّن مكتب اليونسكو التواصل والتشاور الفعالَين مع الوكالات الشقيقة والمنظمات الدولية الشريكة.

يسّرَ مكتب اليونسكو في بيروت الاتفاق بين جميع الدول الأعضاء في المنطقة من خلال سلسلة من المشاورات الإقليمية، وتم استكمال المقاييس المعيارية الإقليمية في تموز/يوليو 2021. وشكّل ذلك الخطوة الأولى نحو وضع المقاييس المعيارية الوطنية بحلول نهاية عام 2021. كما عقِدت مجموعتان من ورش العمل لبناء القدرات، إضافةً إلى مشاورات ثنائية لدعم العملية.

ويعرض الإطار 1 موارد البيانات المتاحة لمؤشرات المقاييس المعيارية في معهد اليونسكو للإحصاء.

الإطار 1: الموارد لبيانات معهد اليونسكو للإحصاء

أ تحتوي موارد بيانات فريق التعاون الفني على قائمة بمؤشرات الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة والمؤشرات المعيارية، وجداول البيانات العالمية والقِطرية للهدف 4، ومواصفات هيكل البيانات لاستخراج البيانات من خدمات البيانات السائبة، وروابط لقاعدة بيانات التعليم العالمية لمعهد اليونسكو للإحصاء، وخدمة تنزيل البيانات السائبة.

ب المقاييس المعيارية لفريق التعاون الفني:

1. احتواء الخلفية على معلومات حول الخلفية ومؤشرات معيارية، وتصف العملية الفنية وخرائط الطريق العالمية والإقليمية. كما تحتوي على روابط إلى الموارد (المنشورات، والبيانات، والمدوّنات) والاجتماعات.
2. احتواء لوحات المتابعة على ملخص للتقدّم الحاصل، ولوحة المتابعة العالمية والإقليمية والقِطرية.
3. وصف عملية وضع المقاييس المعاييرية الإقليمية والنتائج. يتوفّر حالياً في المناطق التالية: أفريقيا، والدول العربية، وآسيا والمحيط الهادئ.

المصدر: معهد اليونسكو للإحصاء.

[8] اليونسكو 2017.

المقصد 4.1 لهدف التنمية المستدامة الرابع - التعليم الابتدائي والثانوي

"بحلول عام 2030، ضمان أن يتمتّع جميع الفتيات والفتيان بتعليم ابتدائي وثانوي مجاني بالكامل ومنصف وجيّد يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية ملائمة وفعالة"

يقيس المؤشران العالميان المرتبطان بالهدف 4.1 من أهداف التنمية المستدامة الكفاءة في القراءة والرياضيات، على ثلاث خطوات في السلم التعليمي (4.1.1)، ومعدّل إتمام الدراسة في التعليم الابتدائي والثانوي (4.1.2). ويمكن تصنيف هذه المؤشرات ضمن موضوعَي التعلّم والوصول، على التوالي. ولا تملك الدول العربية إطار رصد محدّداً، وبالتالي إنّها تلتزم بمؤشرات ومقاصد الرصد العالمية والمواضيعية.

الجدول 1: توافر البيانات للمؤشر العالمي 4.1.1 لهدف التنمية المستدامة 4، حسب البلد، 2015-2020

الحد الأدنى من مستوى الكفاءة في...	(أ) الصف 2 أو 3	(ب) نهاية المرحلة الابتدائية	(ج) نهاية المرحلة الأولى من التعليم الثانوي
(1) القراءة			
(2) الرياضيات			

الألكسو: بلدان الخليج الألكسو: بلدان المغرب العربي الألكسو: بلدان المشرق الألكسو: البلدان الأقل نمواً

تتوفّر لدى دول الخليج بيانات للمؤشر العالمي حول الكفاءة في القراءة للمرحلة الابتدائية والمرحلة الأولى من التعليم الثانوي. وتمّ جمع البيانات على التوالي في 2015/2016 و2019/2018. وتتوفّر بيانات الصفَّين 2 و3 فقط لفلسطين (2019) وتونس (2018)، ولا نقطة بيانات لليمن، أو جيبوتي، أو السودان.

التعلّم

يبيّن **الشكل** 3 أحدَث القيَم المُقاسة للدّول العربية في القراءة والرياضيات. فقد سجّلت دول الخليج بالنسبة إلى الكفاءة في القراءة في نهاية المرحلة الابتدائية بين 59% و69%. أمّا المغرب فكان البلد الوحيد بين بلدان المغرب العربي الّذي أبلغ عن وصول هذه الكفاءة إلى 36% في عام 2016. فيما أبلغ كل من قطر والمملكة العربية السعودية عن تسجيل 50% لناحية الكفاءة في القراءة في نهاية المرحلة الأولى من التعليم الثانوي، وأبلغت الإمارات العربية المتحدة عن تسجيلها 60% تقريباً. وتنخفض هذه الكفاءة في المغرب العربي، حيث أبلغت تونس عن أعلى النتائج في عام 2015 (28%). وفي المشرق، أبلغ الأردن عن 59% في عام 2018، ولبنان عن 32% في العام نفسه. وتبقى فلسطين وتونس البلدين الوحيدين اللذين أبلغا عن نتائج الصفين 2 و3. وفي عام 2018، أفادت تونس أنّ 47% من الطلاب حققوا الكفاءة في القراءة، بينما سجّلت فلسطين 26% في عام 2019.

الشكل 3: نسبة الأطفال والشباب الذين حققوا ما لا يقل عن الحد الأدنى من الكفاءة في القراءة والرياضيات، حسب آخر عام توفرت فيه البيانات.

(أ) القراءة

إلى اليسار من الأعلى إلى الأسفل: البحرين، الإمارات العربية المتحدة، عمان، قطر، المملكة العربية السعودية، تونس، المغرب، الجزائر، الأردن، لبنان، فلسطين

فوق، من اليسار إلى اليمين: القراءة في الصفين 2 و3، القراءة في المرحلة الابتدائية، القراءة في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي

إلى اليمين من الأعلى إلى الأسفل: الخليج، المغرب العربي، المشرق

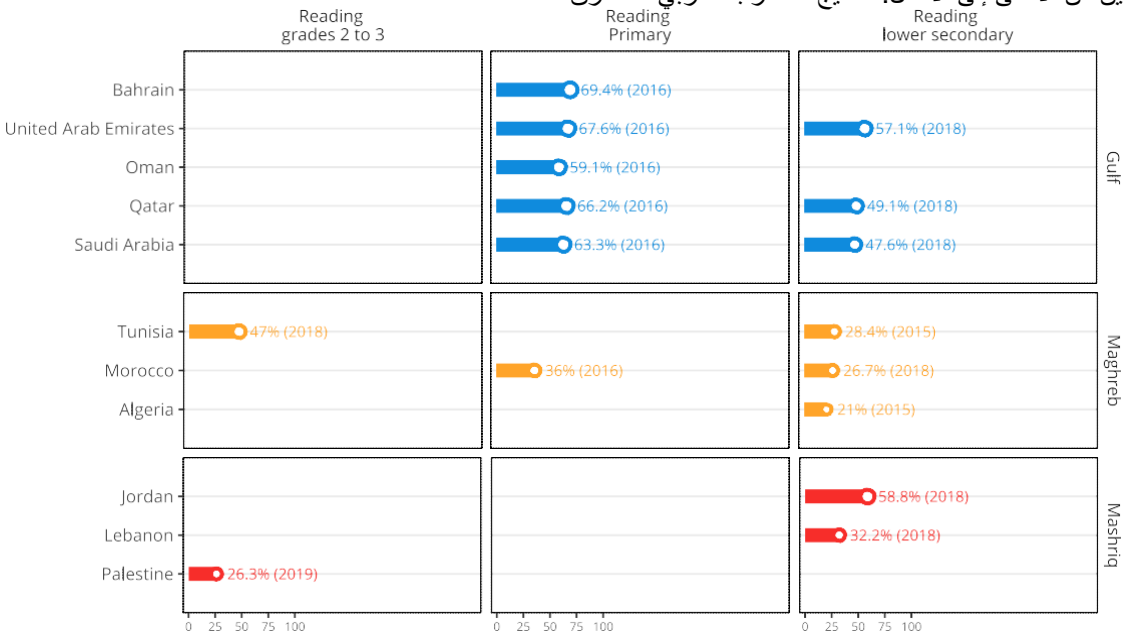

(ب) الرياضيات

إلى اليسار من الأعلى إلى الأسفل: البحرين، الإمارات العربية المتحدة، قطر، عمان، الكويت، المملكة العربية السعودية، تونس، الجزائر، المغرب، الأردن، لبنان، فلسطين، مصر

في الأعلى، من اليسار إلى اليمين: الرياضيات في الصفين 2 و3، الرياضيات في المرحلة الابتدائية، الرياضيات في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي

إلى اليمين من الأعلى إلى الأسفل: الخليج، المغرب العربي، المشرق

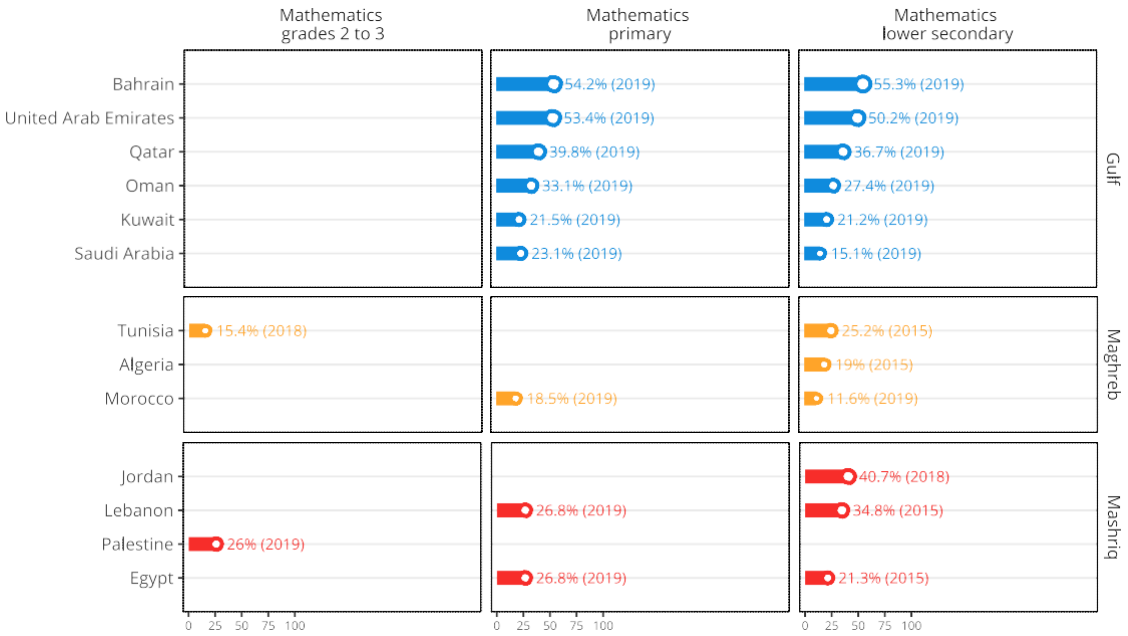

في الرياضيات، تتمتع البحرين والإمارات العربية المتحدة بأعلى مستويات الكفاءة في الخليج وبين جميع الدول العربية. ففي عام 2019، أبلغ كلا البلدين

عن 54% و53% في نهاية المرحلة الابتدائية، و55% و50% في نهاية المرحلة الأولى من التعليم الثانوي، على التوالي. أمّا قطر فسجّلت حوالى 40% في كلا المستويين وسلطنة عمان حوالى 30%. فيما سجّلت الكويت والمملكة العربية السعودية أدنى مستويات الكفاءة، مع تسجيل الكويت 21% في كلا المستويين في عام 2019، والمملكة العربية السعودية 23% في نهاية المرحلة الابتدائية و15% في نهاية المرحلة الأولى من التعليم الثانوي.

وتتراوح هذه الكفاءة في بلدان المغرب العربي بين 25% في تونس و12% في المغرب للمرحلة الأولى من التعليم الثانوي. ويتمتع المغرب بمستويات كفاءة أعلى في نهاية المرحلة الابتدائية (18% في عام 2019). فيما أبلغت فلسطين عن نسبة الكفاءة نفسها المسجلة في القراءة (26% في عام 2019)، في الصفين 2 و3، وتونس عن 15% في عام 2018.

يبيّن الشكل 4 أن معظم البلدان حسّنت الكفاءة في القراءة والرياضيات في نهاية المرحلة الأولى من التعليم الثانوي.

الشكل 4: نسبة الطلاب في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي الذين حققوا ما لا يقل عن الحد الأدنى من مستوى الكفاءة في القراءة والرياضيات، حسب البلد

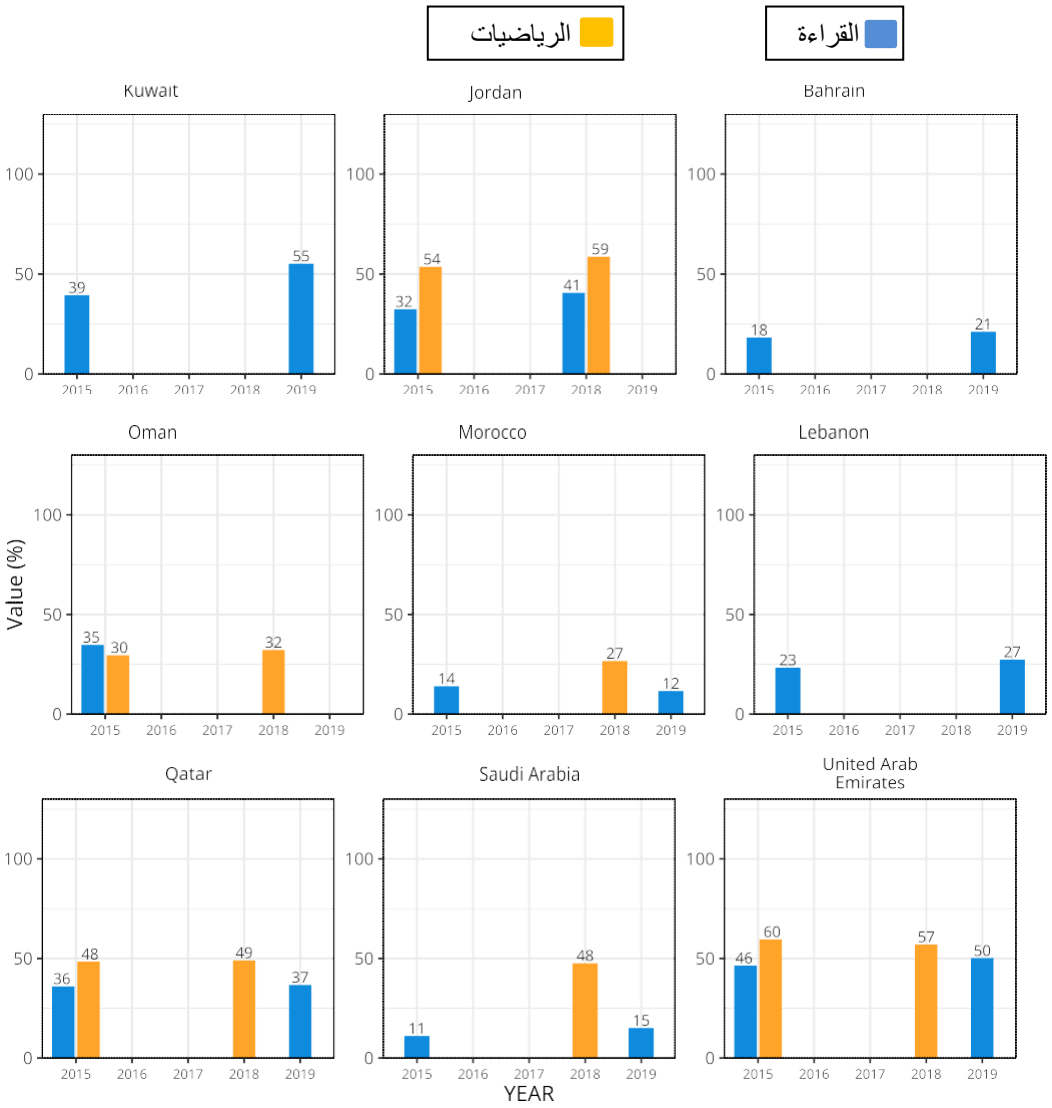

من الأعلى إلى الأسفل ومن اليسار إلى اليمين: الكويت، الأردن، البحرين
عمان، المغرب، لبنان
قطر، المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة

إلى اليسار في الوسط: القيمة (%)

إلى الأسفل، في الوسط: السنة

معدلات الوصول وإتمام الدراسة

لا بيانات عن معدلات إتمام الدراسة في دول الخليج. وتعود أحدث نقاط البيانات المتاحة لهذه البلدان إلى عام 2012. وباستثناء لبنان وليبيا، تملك جميع البلدان الأخرى معدلات لإتمام الدراسة للسنوات كافة بين عامي 2015 و2020 (**الجدول 2**).

الجدول 2: توافر البيانات لمعدلات إتمام الدراسة (المؤشر العالمي لهدف التنمية المستدامة 4.1.2)، حسب البلد

(أ) التعليم الابتدائي	(ب) المرحلة الأولى من التعليم الثانوي	(ج) المرحلة الثانية من التعليم الثانوي

الألكسو: بلدان الخليج الألكسو: بلدان المغرب العربي الألكسو: بلدان المشرق الألكسو: البلدان الأقل نمواً

كما هي الحال في المناطق الفرعية الأخرى، كلما ارتفع المستوى التعليمي، انخفضت معدلات إتمام الدراسة. ففي الدول العربية، في عام 2019، بلغ متوسط معدل إتمام الدراسة في المرحلة الابتدائية 85.9%، بينما بلغ هذا المتوسط في المرحلة الثانية من التعليم الثانوي 38.4% فقط (**الشكل 5**). وكانت معدلات إتمام الدراسة أعلى في دول المشرق مما هي عليه في المجموعات الأخرى، في مستويات التعليم الثلاثة كافة. وسجّلت بلدان المغرب العربي متوسطاً أدنى بقليل، لأنّه لدى بعض البلدان في المنطقة معدلات إتمام دراسة منخفضة، ما يؤدي إلى انخفاض المتوسّط.

وهذه هي حالة موريتانيا، التي سجّلت أدنى معدلات إتمام الدراسة بين جميع الدول العربية في المرحلة الابتدائية (53% في عام 2019). وأبلغت كل من اليمن وجيبوتي، اللتين تعتبرهما المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مجموعة البلدان الأقل نمواً، عن قيَم تتراوح بين 75% (اليمن) و86% (جيبوتي) لهذا المستوى التعليمي في عام 2019. ومن بين دول المشرق، سجّل العراق أدنى الأرقام، لكن أعلى من 76% في عام 2019. أمّا سوريا ومصر في المشرق، وكذلك الجزائر وتونس في المغرب العربي، فقد سجّلت معدلات إتمام للدراسة أعلى من 95% في عام 2019.

تسجّلت أدنى معدلات إتمام الدراسة في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي في موريتانيا في المغرب العربي، وفي سوريا والعراق في المشرق. وتتمتّع تونس بأعلى الأرقام في المجموعة الأولى (76%)، بينما في المشرق، وصلت أعلى معدلات إتمام الدراسة إلى ما فوق الـ75% في عام 2019 في الأردن (93%)، وفلسطين (89.8%)، ومصر (83.9%). أمّا بين أقل البلدان نمواً، فكانت الأرقام متقاربة جداً، حيث بلغ متوسطها حوالي 55% في عام 2015 و65% في عام 2019 (**الشكل 6**).

في المرحلة الثانية من التعليم الثانوي، سجّلت جيبوتي والسودان أدنى معدلات إتمام الدراسة، حيث ناهزت 30% في جميع السنوات، في حين ناهزت 40% في اليمن. وقد حسّنت البلدان الثلاثة معدلات إتمام الدراسة في هذا المستوى، حيث اكتسبت ما بين 3 و5 نقاط مئوية بين عامي 2015 و2019. وفي المغرب العربي، سجّلت تونس أعلى المعدلات، حيث وصلت إلى ما يقرب من 50% في عام 2019. وفي المقلب الآخر، سجّلت موريتانيا 24% في العام نفسه. وتجدر الإشارة إلى أنّ جميع البلدان الأربعة التي تتوفر بيانات عنها، أي تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا، قد حسّنت وضعها. وفي المشرق، سجلت فلسطين معدل إتمام للدراسة بلغ 65% في عام 2019، وهو أعلى رقم لهذا العام. أما في المقلب الآخر، في العراق، فقد بلغ معدل إتمام الدراسة 31%.

يبيّن **الشكل 6** تطوّر معدلات إتمام الدراسة حسب البلد في الفترة ما بين 2015 و2019. ويمكن ملاحظة أن المتوسط يرتفع بعض الشيء في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي. وفي المرحلة الابتدائية، يستقر الوضع بالنسبة إلى البلدان التي حققت بالفعل معدلات أعلى لإتمام الدراسة، ويتحسن في البلدان الأخرى. كما شهدت جميع البلدان بعض التحسن في المرحلة الثانية من التعليم الثانوي.

الشكل 5: متوسط معدلات إتمام الدراسة حسب مستوى التعليم، لكلا الجنسين، 2015-2019

(أ) التعليم الابتدائي

من اليسار إلى اليمين: البلدان الأقل نمواً، المغرب العربي، المشرق
إلى اليسار: متوسط معدل إتمام الدراسة في المرحلة الابتدائية
في الأسفل: السنة

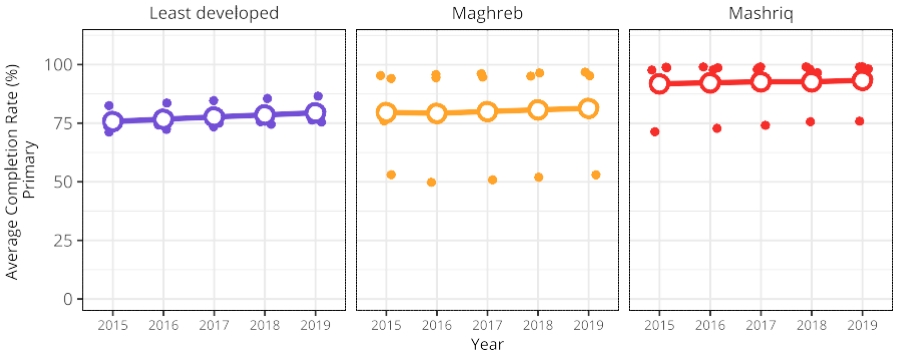

(ب) المرحلة الأولى من التعليم الثانوي

من اليسار إلى اليمين: البلدان الأقل نمواً، المغرب العربي، المشرق

إلى اليسار: متوسط معدل إتمام الدراسة في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي

في الأسفل: السنة

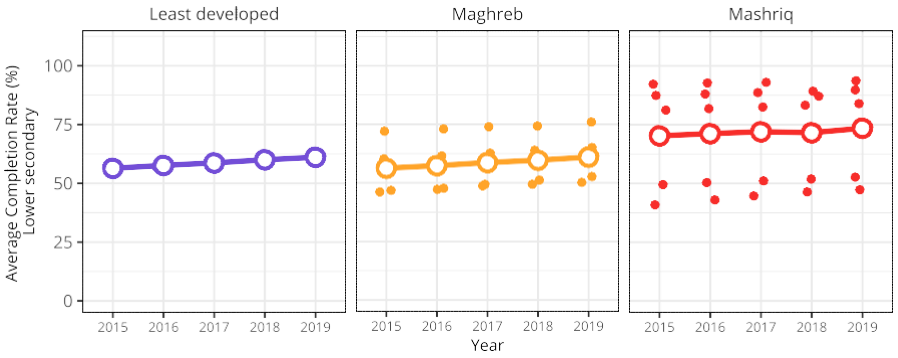

(ج) المرحلة الثانية من التعليم الثانوي

من اليسار إلى اليمين: البلدان الأقل نمواً، المغرب العربي، المشرق

إلى اليسار: متوسط معدل إتمام الدراسة في المرحلة الثانية من التعليم الثانوي

في الأسفل: السنة

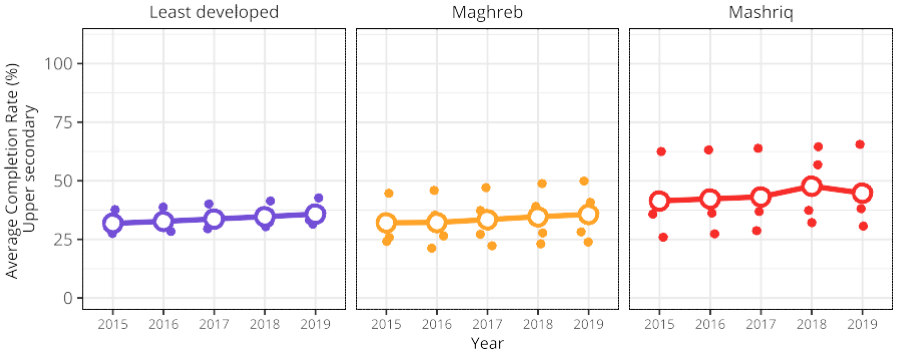

توفّر نسبة القبول الإجمالية في نهاية المرحلة الابتدائية والمرحلة الأولى من التعليم الثانوي معلومات عن أثر السياسات والبرامج في الوصول إلى المدارس. وتمثّل نسبة القبول الإجمالية في الصف الأخير من التعليم الابتدائي "العدد الإجمالي للوافدين الجدد إلى الصف الأخير من التعليم الابتدائي، بغض النظر عن العمر، ويعبَّر عنه كالنسبة المئوية من السكان في سن الالتحاق الرسمي بالمدرسة في ذلك الصف". بالتالي، تقيس هذه النسبة عدد الأطفال الذين يدخلون كل صف ويمكن اعتبارها بديلاً عن معدّل إتمام الدراسة. وبما أنها تشمل أيضاً الطلاب فوق السن، وأولئك الذين أعادوا الصفوف نفسها، فإنّ تحليل معدل إتمام الدراسة باستخدام هذا البديل يتطلب مراعاة نسبة الطلاب الذين وصلوا بالفعل إلى الصف الأخير من المستوى المعنيّ في السن الرسمي لهذا المستوى من التعليم. ويُعرَض جدول نسبة القبول الإجمالية في الصف الأخير للدول العربية في **الجدولين 3 و4**.

الشكل 6: معدلات إتمام الدراسة حسب مستوى التعليم، لكلا الجنسين، 2015-2018

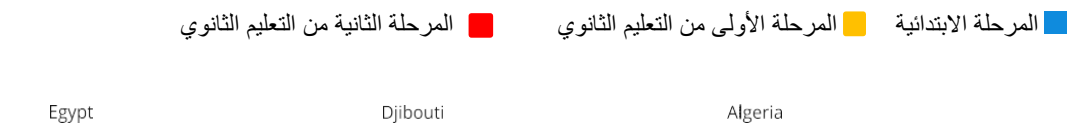

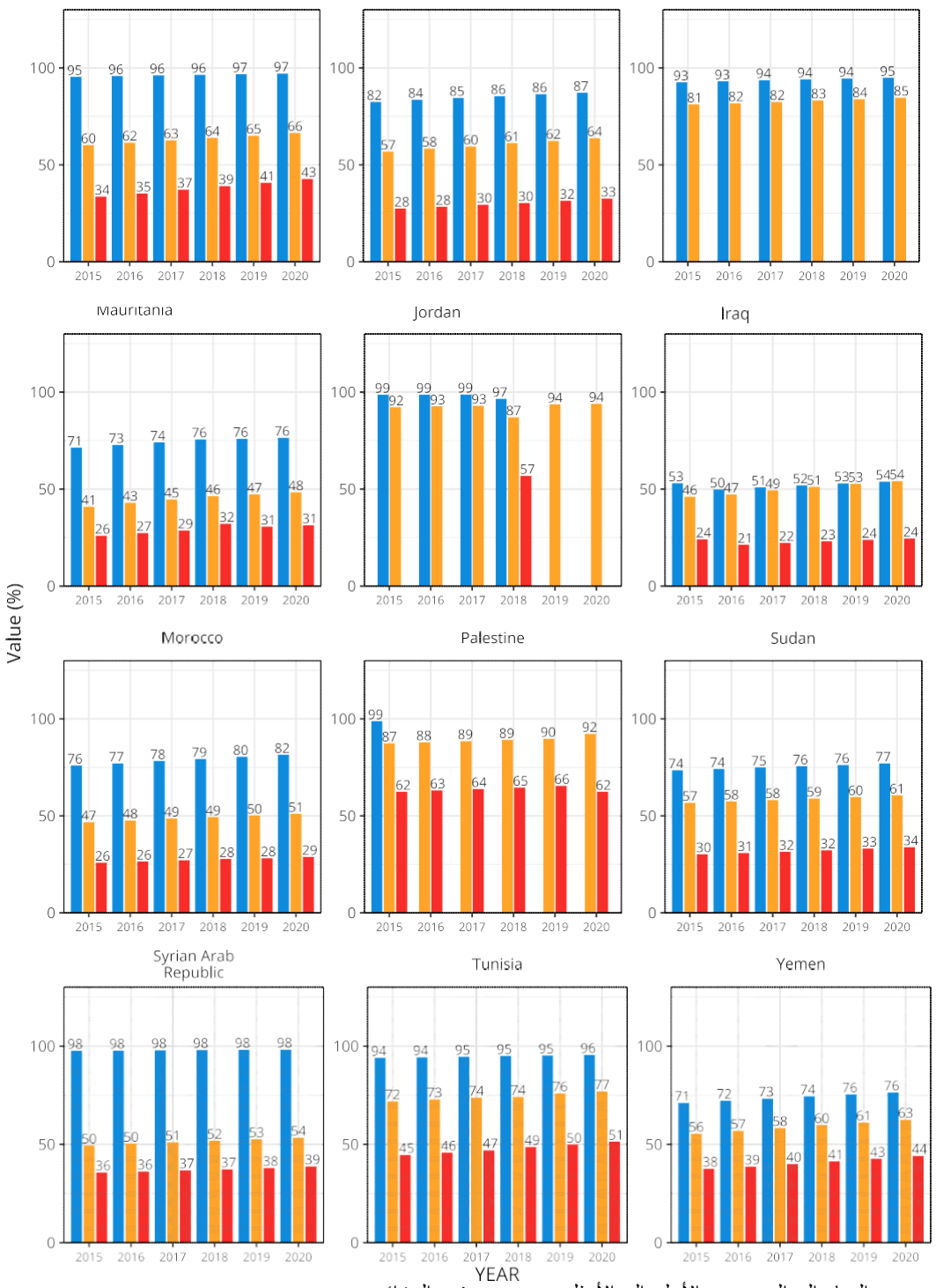

من اليسار إلى اليمين ومن الأعلى إلى الأسفل: مصر، جيبوتي، الجزائر
موريتانيا، الأردن، العراق
المغرب، فلسطين، السودان
الجمهورية العربية السورية، تونس، اليمن

إلى اليسار: القيمة (%)
في الأسفل: السنة

من حيث معدّل عدم الالتحاق بالمدارس، تتوفر البيانات في الغالب للمشرق والمغرب العربي للسنوات الأخيرة من العقد، **الشكل 7**. وفي التعليم الابتدائي، بلغت أحدث القيَم المتاحة للسودان وجيبوتي، التي تم جمعها على التوالي في عامَي 2018 و2019، أعلى بقليل من 30%. ويعود الرقم المتوفّر الأخير لليمن إلى عام 2016 ويبلغ معدّل 15%. أمّا في المغرب العربي، فقد سجلت الجزائر والمغرب في السنوات القليلة الماضية معدّلات أقل من 1%. فيما سجّلت موريتانيا 23% في عام 2019. والوضع مشابه في المشرق، حيث أفاد الأردن عن معدل عدم التحاق بالمدرسة يقترب من 20% في عام 2019، في حين أبلغت مصر وفلسطين عن قيَم أقل بكثير (أقل من 1% وأعلى بقليل من 3% في عام 2019 على التوالي).

في التعليم الثانوي، تتوفّر ثلاث نقاط بيانات فقط لجيبوتي (55% في عام 2015) والسودان (44% في عام 2018) واليمن (42% في عام 2016). وفي المغرب العربي، خفض كل من المغرب وموريتانيا معدل عدم التحاق الأطفال بالمدارس: مع ذلك سجلت موريتانيا 41% في عام 2019، بينما سجّل المغرب 18% في العام نفسه. يمثّل المشرق ثلاثةُ بلدان: سجل الأردن 34% في عام 2019، بينما سجلت كلٌّ من مصر وفلسطين حوالى 10% في العام نفسه.

الشكل 7: معدل عدم الالتحاق بالمدرسة للأطفال في سن التعليم الابتدائي والثانوي، لكلا الجنسين، 2015-2019

(أ) ابتدائي

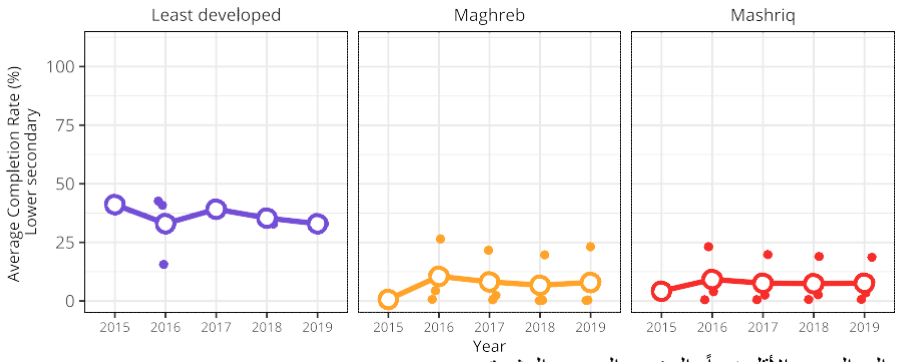

في الأعلى من اليسار إلى اليمين: الأقل نمواً، المغرب العربي، المشرق
إلى اليسار: متوسط (%) معدّل إتمام الدراسة في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي
في الأسفل: السنة

(ب)ثانوي

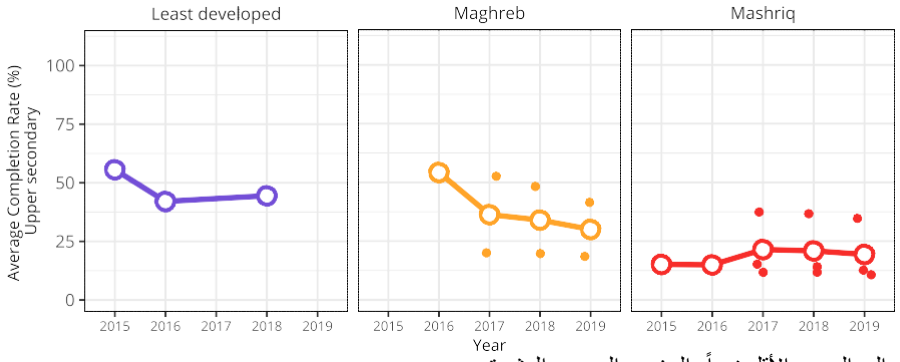

في الأعلى من اليسار إلى اليمين: الأقل نمواً، المغرب العربي، المشرق
إلى اليسار: متوسط (%) معدّل إتمام الدراسة في المرحلة الثانية من التعليم الثانوي
في الأسفل: السنة

الجدول 3: نسبة القبول الإجمالية في الصف الأخير من التعليم الابتدائي، لكلا الجنسين، 2015-2019

بلدان الخليج

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
البحرين		89.5	93.2	94.5	96.6	98.7	99.5	99.5	97.9	100.2	
الكويت	97.5	99	97.9	100			100.6	95.4	91.8	84.6	83.9
عمان		97.1	101.2	96.1	104	99.8	103.6	107.4	100.4	100.9	99.2
قطر		95.5		96.4	92	92.6	94.7	95.7	95.8	95	96
المملكة العربية السعودية		101.7	107.2	111				103.3	96.7	96.2	99.3
الإمارات العربية المتحدة			93.9	95.7	99.1	103.5				111.9	104.7

أقل البلدان نمواً

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
جيبوتي		50.8		50.7	60	65.6	67.4	63	66.4	65.6	63
السودان	61.1		57.5	58.1	58.2	59.2	59.8	61.7	64.1		
اليمن	65.4		69.8	69.7			72.3				

بلدان المغرب العربي

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
الجزائر	95.6	97.6	101.6	106	108.4	105.5	105.6	105.6	105.1	101.4	103.7
موريتانيا			70.4	72.6	69.7	70.4		69.7	76.1	72.9	
المغرب	85.3	89.4	98	96	96.3	96.3	95	92.9	93.6	97.1	100.1
تونس	99			96.8	99.7	103.3	99	95.1			106.5

بلدان المشرق

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
مصر	96			100.5			96.9	97.2	100.7	104.6	
الأردن		77.2		73.8	75.2		72.1	71.3	72.7	81.7	81.6
فلسطين	95	91.8	92.2	96	100.1	99.1	97.1	99.8	96.9	96.3	101.6
الجمهورية العربية السورية	103.4	106.9	113.6	72.3							

الجدول 4: نسبة القبول الإجمالية في الصف الأخير من المرحلة الأولى من التعليم الثانوي العام، لكلا الجنسين، 2015-2019

بلدان الخليج

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
البحرين	92.4	92.5	89.1	93.1	96.3	99.2	97.7	95.2	94.3	93.5	
الكويت	96.9		92.6	89			89.5	92.6	94.3	92.4	92.2
عمان		99.2	93.5	90.1	98.8	102.2	102.3	101.8	103.5	105.9	112.7
قطر		113.6		83.6	85	89.2	90.9	84.6	89.2	94.8	93.6
المملكة العربية	99.3	99.7					104.6	106.5	104.6	105.5	104.1
الإمارات العربية المتحدة	84.4	84.5	73	74.9	81.7					101.9	96.9

أقل البلدان نمواً

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
جيبوتي		50.2	47.8	43.1	42.2	44.6	43.3	47.1	49.2	49.9	49.8
السودان	52.1			51.3	50.5	50.9	49.7		50.8		
اليمن	45.9		48.9	49.1			53.1				

بلدان المغرب العربي

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
الجزائر	58.3	70.4	114.6	85.3	79.3	76.2	79.1		84.6	82.9	
موريتانيا			20.3		29.5	32.4	29.4	36.3	41.9	45.9	
المغرب	60	61.5	63.3	65.8	68.5	70.7	68	65	64.9	64.4	67.9
تونس	74			70	71.9	70.8		73.3	77.4		

بلدان المشرق

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
مصر				77.7	77.2		83.5	82.4	84.6	88.4	
الأردن		79.9	76.8	70.4	68.5			58.7	59	64.3	66.4
فلسطين	81.7	83.3	78.6	77.3	76	76.8	81	81.7	89.5	93.5	93.1
الجمهورية العربية السورية	66.9	67.3	70.5	53.8							

مقصد التنمية المستدامة 4.2 -الطفولة المبكرة

"بحلول عام 2030، ضمان أن تتاح لجميع الفتيات والفتيان فرص الحصول على نوعية جيدة من النماء والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي حتى يكونوا جاهزين للتعليم الابتدائي"

يركّز مقصد التنمية المستدامة 4.2 على الطفولة المبكرة، وهو مضمار توليه الدول العربية اهتماماً خاصاً، وقد حدّدته كأحد المجالات الستة ذات الأولوية للتعليم في ما بعد عام 2015.

ويقيس المؤشران العالميان 4.2.1 و4.2.2 المرتبطان بهذا المقصد نسبة الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة الذين يسيرون على المسار الصحيح من حيث النماء، قبل الالتحاق بالمدرسة الابتدائية ومشاركتهم في التعلّم المنظَّم. وتعتبَر البيانات التي تمّ جمعها للمقصد 4.2 في الدول العربية باستخدام الدراسات الاستقصائية الأسريّة نادرة. وتتوفر خمس نقاط بيانات فقط للمقاصد العالمية المتعلقة بالنماء في مرحلة الطفولة المبكرة[9] والحضور[10]. كما تتوفر بيانات إدارية تسمح برصد معدلات الالتحاق بالمدرسة في مرحلة الطفولة المبكرة. ويبيّن **الجدول 6** تقارير جميع نقاط البيانات المتاحة. كما يوضح **الشكل 5** البلدان التي تتمتّع على الأقل بنقطة بيانات واحدة لكل مؤشر.

الجدول 5: توافر البيانات للمؤشر العالمي 4.2.1 لهدف التنمية المستدامة 4، حسب البلد، 2015-2020

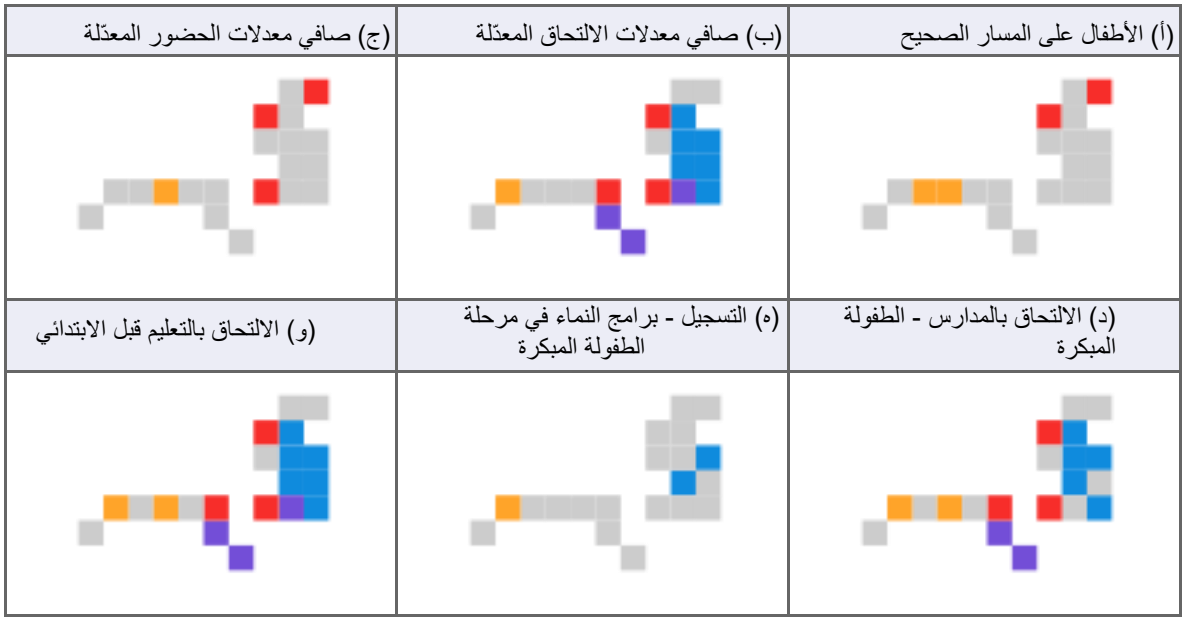

يبيّن **الجدول 6** أنّ صافي معدلات الالتحاق المعدّلة قبل عام واحد من سن الالتحاق الرسمي بالتعليم الابتدائي مستقرّة إلى حد ما بالنسبة إلى بلدان الخليج وفي المشرق (اعتباراً من عام 2017 بالنسبة إلى المشرق). أما بالنسبة إلى المناطق الأخرى، فإن البيانات غير متوفرة في الغالب، ويصعب تحديد اتجاه واضح. ومن بين البلدان الأقل نمواً، تأتي معظم نقاط البيانات من جيبوتي (12% في عام 2019). فيما أبلغ اليمن عن نقطة بيانات واحدة من عام 2016 (4%)، وأبلغ السودان عن نقطة بيانات واحدة من عام 2018 (39%). وأبلغ المغرب عن بيانات للسنوات كافّة، ويمكن ملاحظة تقدّم قدره 13 نقطة مئوية بين عامَي 2015 (52%) و2019 (65%). وفي دول الخليج، بينما أبلغت الإمارات العربية المتحدة عن تسجيل ما يقرب من 100% في الفترة ككل، أبلغت المملكة العربية السعودية عن 50% فقط في عام 2019. أما البلدان المتبقية فأبلغت عن أرقام تتراوح بين 70% (البحرين والكويت) و90% (قطر) في عام 2019.

يمكن الاطلاع على صافي نسب الالتحاق في **الشكل 8**. وإنّ الالتحاق في التعليم ككل في مرحلة الطفولة المبكرة يخفض المتوسط الإقليمي. كما أنه يتراجع في الكويت التي تملك أعلى النسب في المنطقة. وسجّل البحرين وقطر (حوالى 35%) وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية (حوالى 15%) نسباً مستقرة إلى حد ما في خلال الفترة بين عامَي 2015 و2019. وتأتي معظم البيانات للمغرب العربي أيضاً من المغرب مع معدّل مستقر بنسبة 20% منذ عام 2015، فيما سجّلت تونس أعلى المعدّلات في عام 2016 (44%). في المشرق، سجّلت فلسطين أعلى معدّلات الالتحاق بالمدارس (54%)، في حين سجّلت مصر والأردن معدلات التحاق مماثلة بلغت حوالى 30% (2019).

في مرحلة ما قبل الابتدائي فقط، سجلت الإمارات العربية المتحدة أعلى النسب (99% في عام 2019) والمملكة العربية السعودية الأدنى (21%) في عام 2019. ويكون المتوسط الإقليمي في منطقة الخليج أكثر انخفاضاً من دون احتساب رقم الإمارات لعام 2019. أما بالنسبة إلى جيبوتي والسودان فالوضع متناقض، حيث أبلغت جيبوتي عن نسبة أقل من 10%، بينما أبلغ السودان عن 50% تقريباً للسنوات كافة، عند النظر في كل من التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ككل أو ما قبل الابتدائي فقط.

[9] الجزائر (2019)، موريتانيا (2019)، تونس (2019)، العراق (2015)، الأردن (2018)
[10] العراق (2018)، الأردن (2018)، موريتانيا (2015)، فلسطين (2020)، تونس (2018)

الشكل 8: نسبة الالتحاق الإجمالية بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي، حسب الإطار، لكلا الجنسين، 2015-2019

(أ) التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ككل

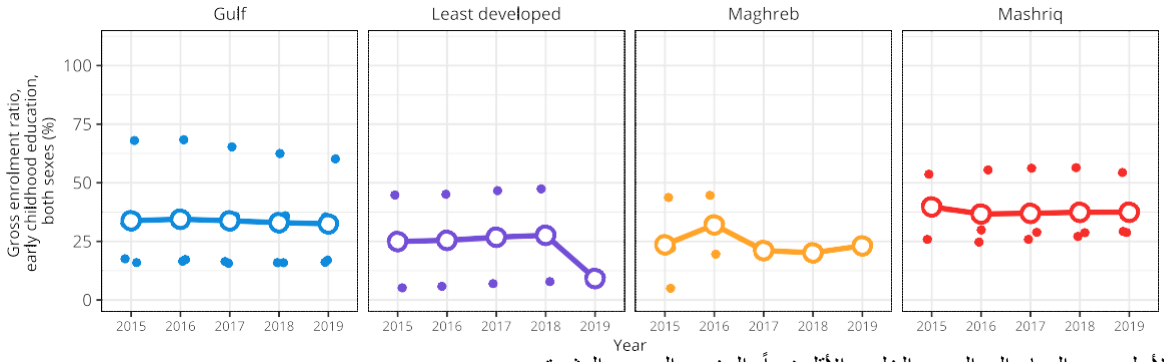

في الأعلى، من اليسار إلى اليمين: الخليج، الأقل نمواً، المغرب العربي، المشرق
إلى اليسار: نسبة الالتحاق الإجمالية في مرحلة تعليم الطفولة المبكرة، لكلا الجنسين (%)
في الأسفل: السنة

(ب) المرحلة ما قبل الابتدائية فقط

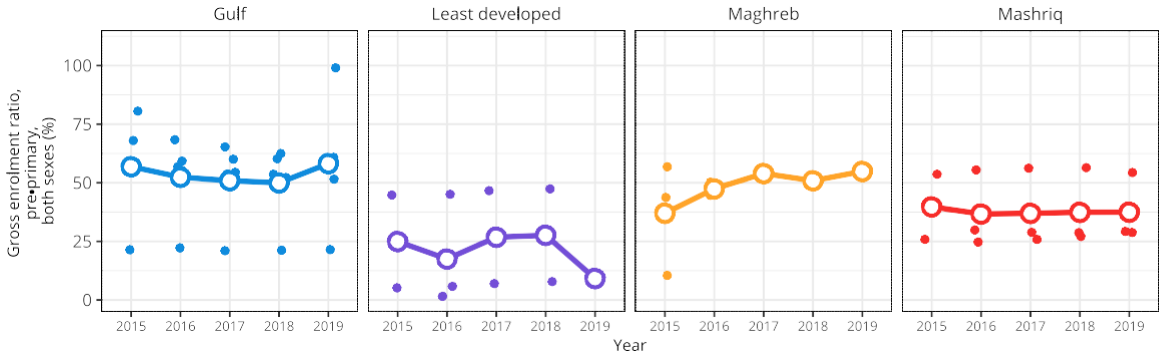

في الأعلى، من اليسار إلى اليمين: الخليج، الأقل نمواً، المغرب العربي، المشرق
إلى اليسار: نسبة الالتحاق الإجمالية في المرحلة ما قبل الابتدائية، لكلا الجنسين (%)
في الأسفل: السنة

الجدول 6: مؤشر هدف التنمية المستدامة 4.2.2 صافي معدّل الالتحاق بالمدارس المعدّل، قبل سنة واحدة من السن الرسمية للالتحاق بالتعليم الابتدائي، لكلا الجنسين

بلدان الخليج

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
البحرين		77.3	72.3	75.8	81.6	82.4	82.9	76.6	70.5	70.1	
الكويت	94	96.2	93.5	88.6	84		79.9	75.9		70.7	69.3
عمان		57.1	56.7	72.1	79.1	80.8	86.2	83	80.7	85.8	86.3
قطر		85		79.7	84.4	89	91.4	91.6	92.4	91.5	94.9
المملكة العربية السعودية						42.4	44.7	46.8	45.8	50.1	53
الإمارات العربية المتحدة	92.4	91.1	87.9	86.3		99.5	99.6	99.2		99.9	99.7

أقل البلدان نمواً

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
جيبوتي		7.5					11.4	7.5	9.5	12.1	13.4
السودان									39.9		
اليمن	5.5			4.4			4.1				

بلدان المغرب العربي

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
الجزائر	88.9	84.7									
المغرب	65.3	65.5	64.5	67.1	70.7	52.3	46.6	54.1	50	65.1	72.9

بلدان المشرق

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
مصر		30.8	36.3		40.6		39.7	38.1	37.1	36.7	
الأردن	41.4	41.2	43.1					41.9	43.4	45.2	49.6
فلسطين	41.5	52.6	47.7	53.1	58.1	66.7		64.4	67.8	65.2	68.4
الجمهورية العربية السورية	49.9	58.9	59.2	39.6							

مقصد التنمية المستدامة 4.3 - التعليم الفني والمهني والتعليم العالي

"بحلول عام 2030، ضمان تكافؤ فرص جميع النساء والرجال في الحصول على التعليم الفني والمهني والتعليم العالي الجيّد والميسور التكلفة، بما في ذلك التعليم الجامعي"

يركّز المقصد 4.3 لهدف التنمية المستدامة الرابع على التعليم والتدريب في المجالين الفني والمهني وعلى التعليم العالي. بالتالي، لا يندرج ضمن المجالات الستة ذات الأولوية للتعليم لفترة ما بعد عام 2015. بالرغم من ذلك، أكدت الدول العربية، في ما يتعلق بالتعليم والتدريب في المجالين الفني والمهني، عزمها على تزويد الشباب ببدائل للتدريب النظامي، بما في ذلك في إعلان القاهرة لعام 2013[11]. وتضمنت خطة عمل دبي أيضاً "توسيع نطاق التعليم والتدريب في المجالين الفني والمهني وتحسين جودته" في توجيهاتها، مع النظر في ضمان تزويد الشباب بالمهارات المناسبة المطلوبة للحياة والعمل.

لا تتوافر سوى بيانات قليلة عن المؤشر العالمي للمقصد، الذي يقيس معدّل مشاركة الشباب والكبار في التعليم والتدريب النظاميّين وغير النظاميّين في الأشهر الـ12 السابقة. ولم تقدّم سوى مصر وفلسطين بيانات عن هذا المؤشر. والأمر سيّان لجهة نسبة الالتحاق الإجمالية في التعليم العالي التي لا تتوفر بشأنها سوى خمس نقاط بيانات. فيما تتوفر بضع نقاط بيانات أخرى بالنسبة إلى مشاركة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة في البرامج الفنية والمهنية.

في ما يتعلق بالمؤشر العالمي، سجّلت فلسطين 1.8% في عام 2018 ومصر 0.6% في عام 2017. ويبيّن **الشكل 9** و**الجدول 7** أنّ المشاركة في التعليم المهني، النظامي أو غير النظامي، منخفضة في جميع البلدان. وإنّ البلد الوحيد الّذي يحقق على الأقل 10% من المشاركة في التدريب النظامي هو مصر (12% في عام 2019). والمغرب قريب من هذا المعدّل مع مشاركة تناهز 8% في عام 2020.

الشكل 9: المؤشرات العالمية والمواضيعية للتعليم المهني والعالي، حسب آخر عام توفّرت فيه البيانات

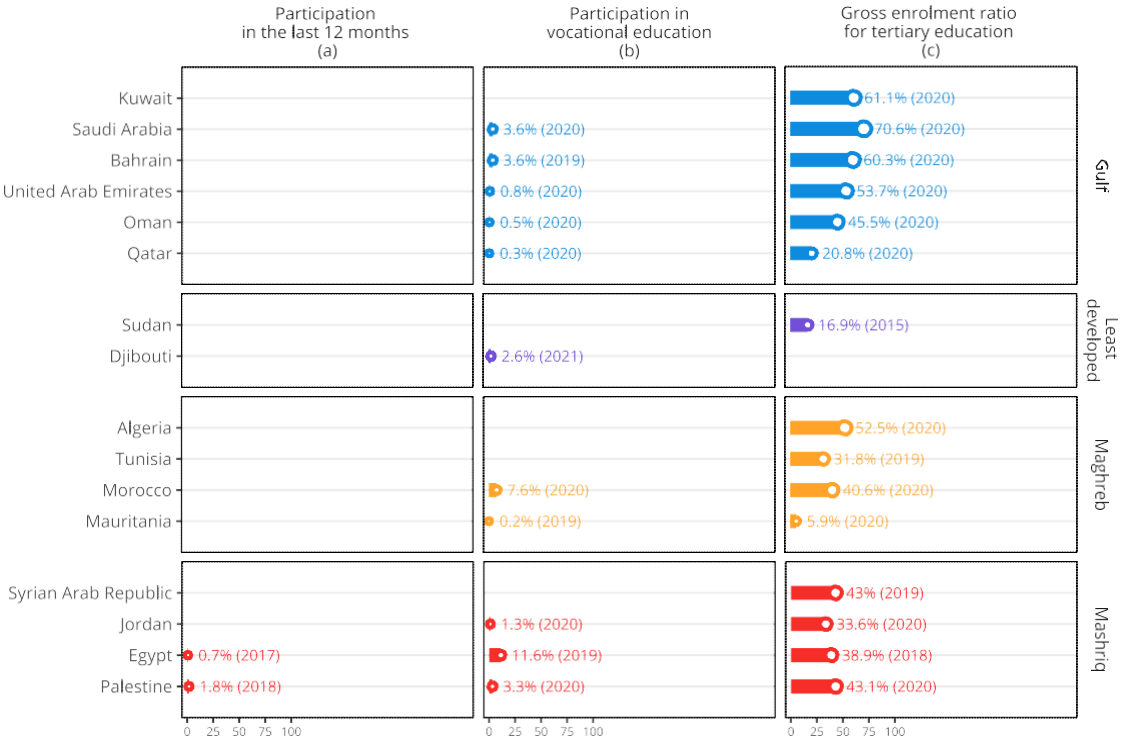

أ) معدّل مشاركة الشباب والكبار في التعليم والتدريب النظاميّين وغير النظاميّين في الأشهر الاثني عشر الأخيرة، لكلا الجنسين (%)
ب) نسبة من تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً الملتحقين في التعليم المهني، لكلا الجنسين (%)
ج) نسبة الالتحاق الإجمالية في التعليم العالي (%)

في الأعلى من اليسار إلى اليمين: أ) المشاركة في الأشهر الاثني عشر الأخيرة، ب) المشاركة في التعليم المهني، ج) نسبة الالتحاق الإجمالية في التعليم العالي
إلى اليسار، من أعلى إلى أسفل: الكويت، المملكة العربية السعودية، البحرين، الإمارات العربية المتحدة، عمان، قطر، السودان، جيبوتي، الجزائر، تونس، المغرب، موريتانيا، الجمهورية العربية السورية، الأردن، مصر، فلسطين
إلى اليمين، من الأعلى إلى الأسفل: الخليج، الأقل نمواً، المغرب العربي، المشرق

[11] الأمم المتحدة 2020؛ ذكرت في جامعة الدول العربية 2013.

أما بالنسبة إلى التعليم العالي، فإن نسبة الالتحاق فيه تزيد عن 50% في دول الخليج، باستثناء عمان وقطر. وسجّلت المملكة العربية السعودية أعلى نسبة (71% في عام 2020)، في حين سجّلت البحرين والكويت نسباً أعلى من 60%. وسجلت قطر نسبة 21% في عام 2020. وفي المغرب العربي، سجلت الجزائر أعلى نسبة مع أكثر من 50% في عام 2020، بينما سجلت موريتانيا 6% فقط في العام نفسه. أبلغت بلدان المشرق عن نسب متقاربة جداً بين عامي 2018 و2020. فقد سجّلت سوريا ومصر أعلى الأرقام مع حوالى 40%. وبالنسبة إلى البلدان الأقل نمواً، أبلغ السودان فقط عن 17% في عام 2015.

وقد حسّنت جميع البلدان النسب خلال السنوات الخمس الماضية. وتُعد البحرين وعمان من بين البلدان التي شهدت أعلى الارتفاعات (**الشكل 10**).

الشكل 10: النسبة الإجمالية للالتحاق بالتعليم العالي

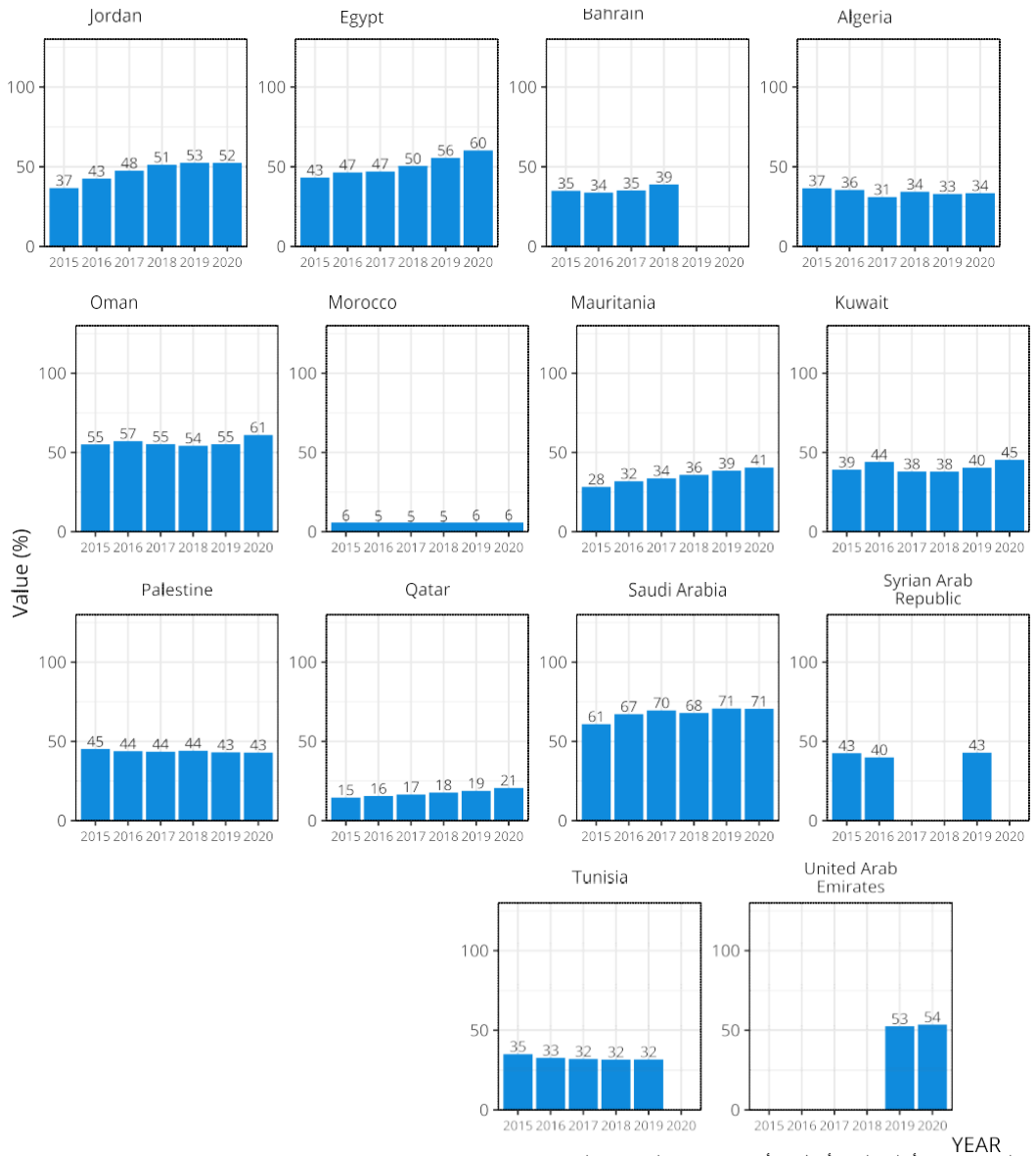

من اليسار إلى اليمين ومن الأعلى إلى الأسفل: الأردن، مصر، البحرين، الجزائر
عمان، المغرب، موريتانيا، الكويت
فلسطين، قطر، المملكة العربية السعودية، الجمهورية العربية السورية
تونس، الإمارات العربية المتحدة

إلى اليسار: القيمة (%)
في الأسفل: السنة

الجدول 7: مؤشر هدف التنمية المستدامة 4.3.3 معدّل المشاركة في البرامج الفنية والمهنية (من 15 إلى 24 سنة)، حسب الجنس

بلدان الخليج

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
البحرين	3.3	3	3.2	3.5	3.7	3.5	3.5	3.3	3.6	3.6	
الكويت	0	0	0	0	0	0					
عمان		0	0.3	0	0	0	0	0.2	0.4	0.6	0.5
قطر	0.2	0.2	0.1	0.1	0.1	0.2	0.2	0.2	0.6	0.2	0.3
المملكة العربية السعودية						0.4	0.4	0.3		4.1	3.6
الإمارات العربية المتحدة							0.5	0.5		0.5	0.8

أقل البلدان نمواً

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
جيبوتي											2.7
اليمن	0.2		0.2				0				

بلدان المغرب العربي

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
موريتانيا			0.2	0.3	0.2	0.1	0.2	0.3	0.1	0.2	
المغرب									7.7	7.8	7.6

بلدان المشرق

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
مصر		9			10.2		10.6	11	11.4	11.6	
الأردن	1.8	1.8		1.8	1.7			1.4	1.2	1.2	1.3
فلسطين									2.9	3.1	3.3
الجمهورية العربية السورية	2.2	2.5	2.7	2.1							

مقصد التنمية المستدامة 4.4 - مهارات العمل

"بحلول عام 2030، تحقيق زيادة كبيرة في عدد الشباب والكبار الذين تتوافر لديهم المهارات المناسبة، بما في ذلك المهارات الفنية والمهنية، للعمل وشغل وظائف لائقة ولمباشرة الأعمال الحرة"

يركّز المقصد 4.4 لهدف التنمية المستدامة 4 على قدرات الحساب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. أما بالنسبة إلى الهدف 4.3، فإنّ الدول العربية لا تختار هذا البعد على وجه التحديد كأولوية للدّول الأعضاء. لكن تعتبَر مهارات العمل ضرورية للشباب من أجل الحياة والعمل، كما ذُكِر في القسم السابق.

ضمن هدف التنمية المستدامة هذا، ينظر المؤشر العالمي 4.4.1 في *"نسبة الشباب والكبار الذين تتوافر لديهم مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حسب نوع المهارة"*. وتغطي المهارات الأساسية الاستخدامات الأكثر شيوعاً للحاسوب، بما في ذلك فهم المفاهيم الأساسية للمعالجة بالحاسوب؛ بالإضافة إلى مفاهيم إدارة ملفات الحاسوب، ومعالجة النصوص، واستخدام جداول البيانات وقواعد البيانات؛ وإنشاء العروض التقديمية؛ والعثور على المعلومات والتواصل باستخدام أجهزة الحاسوب؛ والوعي بالآثار الاجتماعية والأخلاقية لاستخدام الإنترنت.

تتوفر البيانات عن مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأربعة عشر بلداً من أصل عشرين في المنطقة. وتعود البيانات إلى عامَي 2018 و2019 للخليج والمغرب العربي والمشرق؛ وإلى عامَي 2016-2017 لليمن والسودان. فيما يتعلق بالمؤشرات المواضيعية، لا تتوفر البيانات حول الكفاءة في مهارات محو الأمية الوظيفية والرقمية في البلدان العربية، في حين تتوفر بعض نقاط البيانات حول معدلات التحصيل العلمي للشباب والكبار.

يبيّن **الشكل 11** أنّ دول الخليج تتمتّع بأعلى نسبة من الشباب والكبار المهرة، وتبقى الأرقام أعلى باستمرار من تلك المسجّلة في المناطق الأخرى. فعلى سبيل المثال، يمتلك 73% من الشباب والكبار في منطقة الخليج مهارات كافية لإرفاق ملف بالبريد الإلكتروني، في حين تبلغ هذه النسبة 36% في المشرق، وهو ثاني أعلى معدّل.

ليس من المستغرب أن تكون أعلى نسبة من الأشخاص المهرة قادرة على القيام بالمهام الأساسية مثل نسخ الملفات وإرفاقها وإنشاء ملفات مطابقة لها (متوسط ما بين 40 و50% لجميع البلدان وللسنوات كافة)، بينما يبلغ المتوسط للمهام الأكثر تعقيداً مثل البرمجة للسنوات كافة حوالى 10%. ويُعَد المتوسط في الخليج هو الأعلى في هذا المؤشر بالذات، حيث أفيد أنّ حوالى 12% من الشباب والكبار يتمتعون ببعض المهارات في لغة البرمجة.

سجّلت السودان واليمن أدنى نسب من الشباب والكبار المهرة بين الدول العربية، في حين سجّلت الإمارات العربية المتحدة وعمان أعلاها. وفي المغرب العربي، يتمتع المغرب بأعلى النسب في معظم المهارات باستثناء لغة البرمجة، حيث سجّلت تونس نسبة مهارة لدى الشباب والكبار فيها أعلى بـ50% من تلك المسجلة في المغرب (9.3%). وفي هذه المهارة بالذات، تقترب النسبة في تونس (16.1%) من تلك المسجلة في البحرين (18.1%) والإمارات العربية المتحدة (17.9%)، اللتين تمتلكان أعلى النسب بين البلدان العربية.

من حيث التحصيل العلمي، أبلغ معظم البلدان عن معدلات أعلى من 90%، باستثناء تونس التي أبلغت عن 74% في عام 2016.

الشكل 11: مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لكلا الجنسين، حسب آخر قيمة متاحة وآخر عام توفّرت فيه البيانات

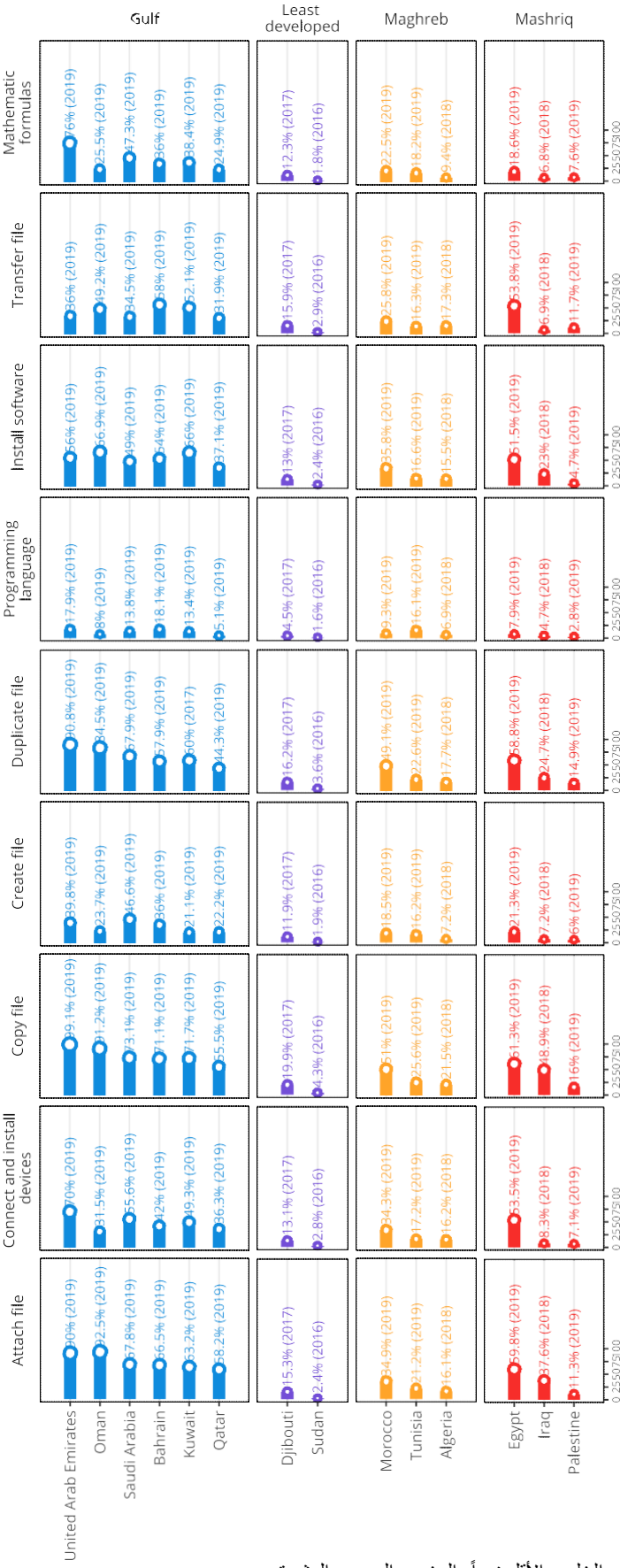

في الأعلى من اليسار إلى اليمين: الخليج، الأقل نمواً، المغرب العربي، المشرق

إلى اليسار، من الأعلى إلى الأسفل: صيَغ الرياضيات، نقل الملف، تنزيل البرمجيات، لغة البرمجة، إنشاء ملف مطابق، إنشاء ملف، نسخ ملف، ربط الأدوات وتنزيلها، إرفاق الملف

في الأسفل، من اليسار إلى اليمين: الإمارات العربية المتحدة، عمان، المملكة العربية السعودية، البحرين، الكويت، قطر، جيبوتي، السودان، المغرب،

تونس، الجزائر، مصر، العراق، فلسطين

الجدول 8: مؤشر التنمية المستدامة 4.4.1 نسبة الشباب والكبار الذين تتوافر لديهم مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - لغة البرمجة، حسب الجنس

بلدان الخليج

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
البحرين						13	14	20.4	9.8	18.1	
الكويت									13.4	13.4	
عمان										8	
قطر						5.6	5.5	5.4	5.3	5.1	
المملكة العربية السعودية								9.7	14.5	13.8	
الإمارات العربية المتحدة							11.1	11.7	16.9	17.9	

أقل البلدان نمواً

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
جيبوتي								4.5			
السودان							1.6				

بلدان المغرب العربي

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
الجزائر									6.9		
المغرب					12.7	1.6	5	6.9	6.8	9.3	
تونس								14.4	14.7	16.1	

بلدان المشرق

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
مصر					1.4	0.7	3.7		8.8	7.9	
العراق					4.7			4.8	4.7		
فلسطين									2.5	2.8	

مقصد التنمية المستدامة 4.5 - التكافؤ

"بحلول عام 2030، القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم، وضمان تكافؤ فرص الوصول إلى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة، بما في ذلك للأشخاص ذوي الإعاقة، وأفراد الشعوب الأصلية، والأطفال الذين يعيشون في ظروف هشة"

يركّز المقصد 4.5 لهدف التنمية المستدامة 4 على التكافؤ في التعليم. وتمكّن قاعدة بيانات هدف التنمية المستدامة 4 صانعي السياسات من متابعة التفاوتات وأوجه انعدام المساواة لجهة النوع الاجتماعي، والموقع، والإعاقة والإثنية، والأطفال الذين يعيشون في ظروف هشة.

إنّ المؤشرات العالمية المستخدمة لرصد الهدف 4.5 هي مختلف مؤشرات التكافؤ المحتسبة لمؤشرات التعليم التي يمكن تصنيفها بالطرق التالية: الإناث/الذكور، الريفية/الحضرية، والشريحة الخمسية للثروة من الأسفل إلى الأعلى، وغيرها من المؤشرات مثل حالة الإعاقة، والشعوب الأصلية، والمتضررين من النزاعات.

ذات الصلة بالمقصد 4.1 - التعليم الابتدائي والثانوي

من بين التصنيفات المتاحة للبلدان العربية لجهة المقصد 4.1، يتوفّر عدد قليل من نقاط البيانات لمعدلات إتمام الدراسة في التعليم الابتدائي، ونسبة القبول الإجمالية في الصف الأخير من التعليم الابتدائي، ومعدل عدم الالتحاق بالمدارس.

الشكل 12: مؤشرات التكافؤ بين الجنسين في ما يتعلّق بالمقصد 4.1

في الأعلى، من اليسار إلى اليمين: معدّل إتمام الدراسة (مؤشر التكافؤ بين الجنسين المعدَّل) في المرحلة الابتدائية، نسبة القبول الإجمالية في الصف الأخير (مؤشر التكافؤ بين الجنسين المعدَّل) في المرحلة الابتدائية، غير الملتحقين بالمدرسة (مؤشر التكافؤ بين الجنسين المعدَّل) في المرحلة الابتدائية
إلى اليمين، من الأعلى إلى الأسفل: الخليج، الأقل نمواً، المغرب العربي، المشرق
إلى اليسار، من الأعلى إلى الأسفل: البحرين، عمان، الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، الكويت، قطر، اليمن، جيبوتي، السودان، المغرب، تونس، الجزائر، موريتانيا،الأردن، مصر، فلسطين، العراق.

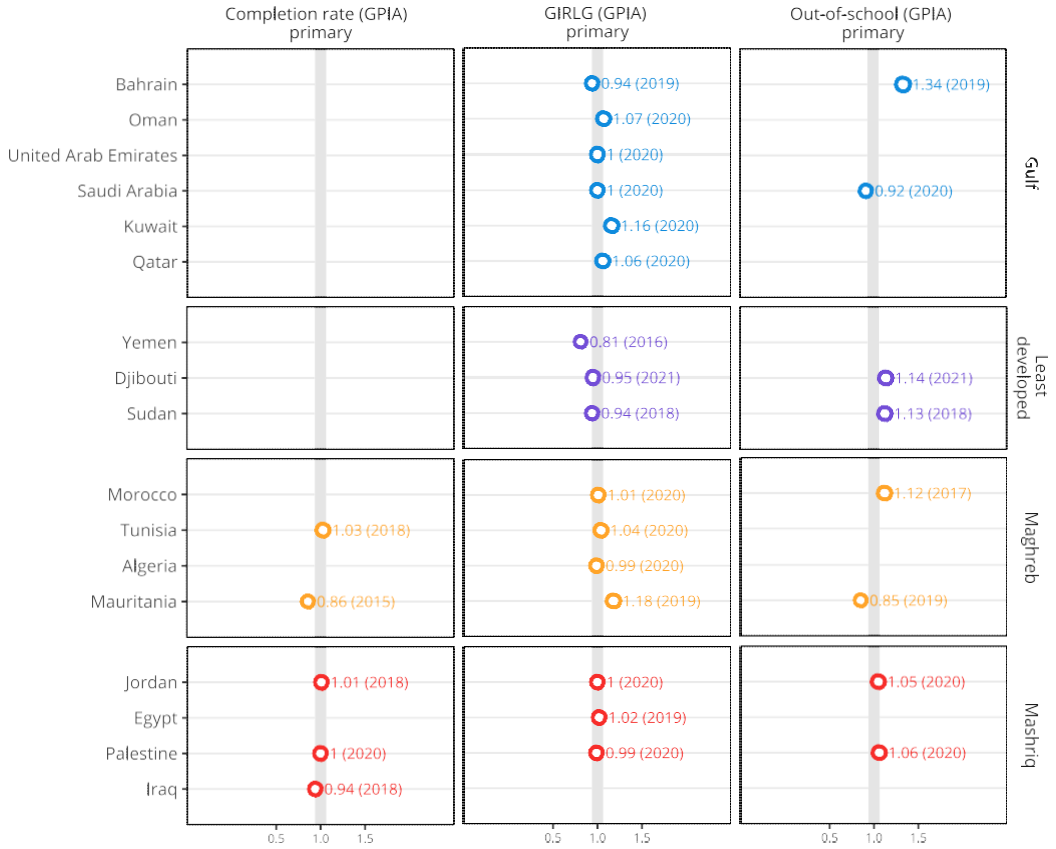

GPIA= مؤشر التكافؤ بين الجنسين المعدّل (معدّل عدم الالتحاق بالمدرسة إناث/ذكور)
GIRLG= نسبة القبول الإجمالية في الصف الأخير
التكافؤ: المنطقة المظلّلة بين 0.97 و1.03

كما هو موضّح في **الشكل 13**، من بين البلدان التي أبلغت عن معدّلات إتمام الدراسة في التعليم الابتدائي، لا يزال العراق وموريتانيا هما البلدين اللذين لم

يحققا بعد التكافؤ بين الجنسين. وباستخدام نسبة القبول الإجمالية في الصف الأخير، لا يزال يتعيّن تحقيق التكافؤ في البحرين واليمن وجيبوتي والسودان. فيما حققت الجزائر تقريباً التكافؤ بين الجنسين في هذه المؤشرات مع مؤشر تكافؤ بين الجنسين بلغ 0.99. ومن حيث معدل عدم الالتحاق بالمدرسة، سجّل عدد قليل من البلدان معدّلات أعلى من 1.03 في مؤشر التكافؤ بين الجنسين، ما يعني أن الفتيات أكثر عرضة لعدم الالتحاق بالمدرسة مقارنة بالفتيان في هذه البلدان. وفي موريتانيا، تقلّ المعدلات عن 0.97 لناحية مؤشر التكافؤ بين الجنسين، ما يدل على أن الذكور كانوا محرومين في عام 2019. والأمر سيّان في المملكة العربية السعودية في الخليج.

يتوفّر تصنيف آخر وهو مؤشر التكافؤ المعدّل من حيث الموقع، أي العلاقة بين الأطفال في المناطق الريفية والأطفال في المناطق الحضرية، لجهة الحد الأدنى من مستويات الكفاءة في القراءة والرياضيات. وتتوفر بيانات عن مؤشر التكافؤ المعدّل من حيث الموقع لعام 2018 في بعض البلدان التي تظهر تفاوتاً كبيراً ووضعاً أكثر ملاءمة للأطفال في المناطق الحضرية. ويكتسي هذا الفارق أهمية خاصة في المغرب والمملكة العربية السعودية، حيث يقل مؤشر التكافؤ المعدّل من حيث الموقع عن 0.5 في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي.

الجدول 9: مؤشر التكافؤ المعدّل من حيث الموقع لجهة مستوى الكفاءة في القراءة في نهاية المرحلة الأولى من التعليم الثانوي

بلدان الخليج

البلد	2012	2018
قطر	0.6	1
المملكة العربية السعودية		0.5
الإمارات العربية المتحدة	0.9	0.7

بلدان المغرب العربي

البلد	2012	2018
المغرب		0.3
تونس	0.8	

بلدان المشرق

البلد	2012	2018
الأردن	0.8	0.7
لبنان		0.5

الجدول 10: مؤشر التكافؤ المعدّل من حيث الموقع لجهة مستوى الكفاءة في الرياضيات في نهاية المرحلة الأولى من التعليم الثانوي

بلدان الخليج

البلد	2011	2012	2015	2018
الكويت			0.7	
عمان	0.8		0.6	
قطر	0.9		0.4	
المملكة العربية السعودية	0.1			
الإمارات العربية المتحدة	0.4		0.6	

بلدان المغرب العربي

البلد	2011	2012	2015	2018
المغرب	0.3		0.2	
تونس		0.7		

بلدان المشرق

البلد	2011	2012	2015	2018
مصر			0.2	
الأردن		0.6		0.7
لبنان	0.9		0.7	
فلسطين	0.9			
الجمهورية العربية السورية	0.8			

ذات الصلة بالمقصد 4.2 - الطفولة المبكرة

تتوفر مؤشرات التكافؤ بالنسبة إلى الالتحاق الإجمالي بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. ويبيّن **الشكل 13** أنّ دول الخليج حققت التكافؤ في مرحلة الطفولة المبكرة، واعتباراً من عام 2019، أصبح معدّل الالتحاق بالمدارس لصالح الفتيات إلّا في قطر. وقد حسّنت بلدان المشرق معدل التحاق الفتيات بالمدارس، وكانت العلاقة بين الفتيات والفتيان في هذا المستوى في عام 2019 متساوية أو قريبة جداً من التكافؤ. وفي ما بين البلدان الثلاثة الأقل نمواً، فقِد التكافؤ الذي تحقق في عام 2016 في السنوات القليلة الماضية. ويمتلك المغرب العربي نقاط بيانات خاصة بالمغرب بشكل أساسي، وتحسنت بعض الشيء بين عام 2015 (0.84) وعام 2019 (0.89). فيما تعود نقاط بيانات تونس وموريتانيا إلى عام 2015 وهي أعلى من 1، ما يعني أن معدّل الالتحاق كان لصالح الفتيات في تلك السنوات.

في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي، يُعدّ هذا المعدّل في دول الخليج قريباً من ذلك أيضاً أو أكثر ميولاً لصالح الفتيات بعض الشيء. وفي عام 2019، سجّلت البحرين أعلى معدّلات التكافؤ المعدّلة (1.07)، والإمارات العربية المتحدة أدناها (0.98). فيما تعتبَر الأرقام في دول المشرق قريبة جداً من التكافؤ منذ عام 2017. وتشبه الأرقام المغربية في هذا المستوى إلى حد كبير الأرقام في مستوى الطفولة المبكرة. وبالنسبة إلى أقل البلدان نمواً، أتت الأرقام لصالح الفتيان في جيبوتي في عام 2019 مقارنةً بعام 2015، فيما بقيت الأرقام في السودان على حالها. وأبلغ اليمن في عام 2016 عن معدّل تكافؤ بلغ 0.89 لهذا المستوى.

الشكل 13: النسبة الإجمالية للالتحاق بالمدارس، في مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة ما قبل التعليم الابتدائي

(أ) مؤشر التكافؤ بين الجنسين لمرحلة الطفولة المبكرة

في الأعلى من اليسار إلى اليمين: الخليج، الأقل نمواً، المغرب العربي، المشرق
إلى اليسار: نسبة الالتحاق الإجمالية، التعليم في الطفولة المبكرة، مؤشر التكافؤ بين الجنسين المعدّل
إلى الأسفل: السنة

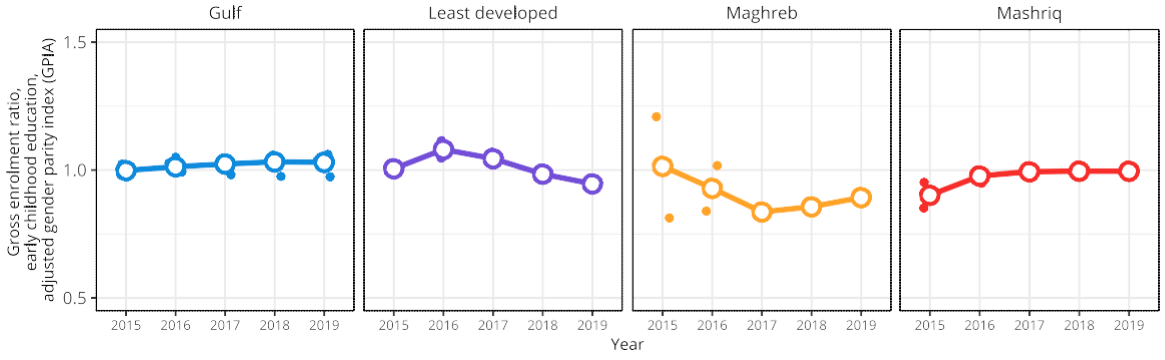

(ب) مؤشر التكافؤ بين الجنسين للمرحلة ما قبل الابتدائية

في الأعلى من اليسار إلى اليمين: الخليج، الأقل نمواً، المغرب العربي، المشرق
إلى اليسار: نسبة الالتحاق الإجمالية، في المرحلة ما قبل الابتدائية، مؤشر التكافؤ بين الجنسين المعدّل
في الأسفل: السنة

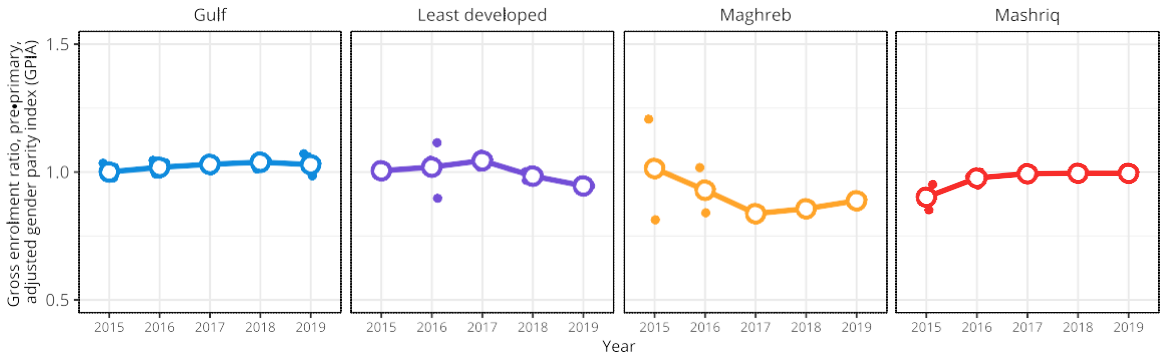

المقصد 4.6 لهدف التنمية المستدامة 4 - الإلمام بالقراءة والكتابة وبالحساب

"بحلول عام 2030، ضمان إلمام جميع الشباب ونسبة كبيرة من الكبار، رجالاً ونساءً على حد سواء، بالقراءة والكتابة وبالحساب"

تقيس مؤشرات المقصد 4.6 لهدف التنمية المستدامة 4 التقدّم في التعلّم بشكل عام. ولا يتمّ جمع المؤشر العالمي 4.6.1 لهدف التنمية المستدامة 4 حول الإلمام بالقراءة والكتابة وبالحساب لجهة *"نسبة السكان في فئة عمرية معينة الذين يحققون على الأقل مستوى ثابتاً من الكفاءة في المهارات الوظيفية المتصلة بما يلي: (أ) الإلمام بالقراءة والكتابة و(ب) الإلمام بالحساب، حسب الجنس"* على نطاق واسع في البلدان العربية، كما لا تتوفّر نقطة بيانات لهذا المؤشر. ويتم جمع المؤشر المواضيعي الأوّل *"معدل إلمام الشباب/الكبار بالقراءة والكتابة"* لبعض البلدان والفئات، في حين لا يتم جمع المؤشر الثاني *"معدّل مشاركة الشباب/الكبار الأميين في برامج محو الأمية"*.

يبيّن **الشكل 14** أنّ معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الشباب قد تحقق في جميع بلدان الخليج ومعظم المشرق والمغرب العربي. وتقع الاستثناءات في هاتين المنطقتين في مصر (88% في عام 2017) والعراق (93% في عام 2017) وموريتانيا (64% في عام 2017). وسجّل السودان معدل إلمام بالقراءة والكتابة بلغ 73% في هذه الفئة.

أمّا بالنسبة إلى الكبار في السن، فإنّهم يسجّلون معدلات أقل لجهة الإلمام بالقراءة والكتابة في المناطق الفرعية كافة. وتسجّلت أعلى المعدلات في الأردن (90.7% في عام 2018) والإمارات العربية المتحدة (87% في عام 2019). فيما تسجّلت أدناها في السودان (28.8% في عام 2018) وموريتانيا (28% في عام 2017).

الشكل 14: معدل الإلمام بالقراءة والكتابة: الشباب والكبار والكبار في السن

في الأعلى من اليسار إلى اليمين: معدّل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الشباب 15-24 سنة، معدّل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الكبار 15+ سنة، معدّل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى كبار السن 65+ سنة
إلى اليمين، من الأعلى إلى الأسفل: الخليج، الأقل نمواً، المغرب العربي، المشرق
إلى اليسار، من الأعلى إلى الأسفل: الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، الكويت، قطر، عمان، السودان، الجزائر، المغرب، موريتانيا، الأردن، فلسطين، العراق، لبنان، مصر

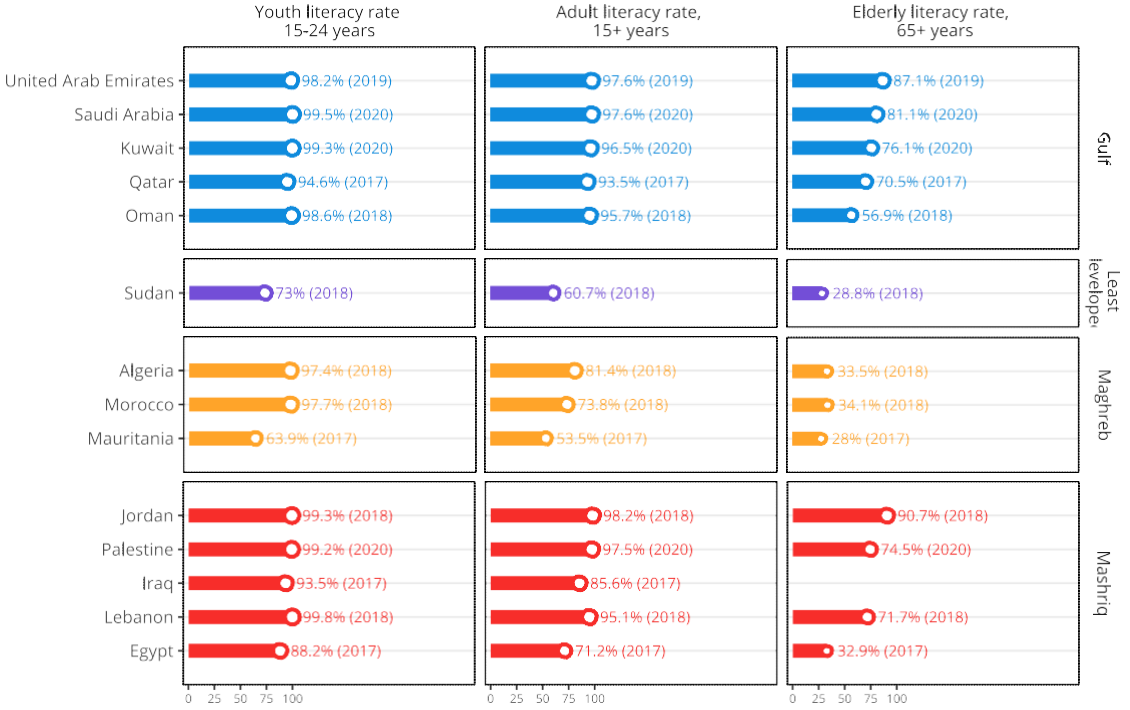

المقصد 4.7 لهدف التنمية المستدامة 4 - التنمية المستدامة والمواطنة العالمية

"بحلول عام 2030، ضمان اكتساب جميع المتعلّمين المعارف والمهارات اللازمة لتعزيز التنمية المستدامة، بما في ذلك جملة أمور منها التعليم لتحقيق التنمية المستدامة، واتّباع أساليب العيش المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والترويج لثقافة السلام ونبذ العنف، والمواطنة العالمية، وتقدير التنوّع الثقافي، وتقدير إسهام الثقافة في التنمية المستدامة"

يركّز المقصد 4.7 من هدف التنمية المستدامة 4 على المعارف والمهارات الواسعة النطاق اللازمة لتعزيز التنمية المستدامة. ويغيب المؤشر العالمي لهذا المقصد الّذي يقيس "مدى تعميم '1' تعليم المواطنة العالمية و'2' التعليم من أجل التنمية المستدامة، في (أ) السياسات التعليمية على الصعيد الوطني؛ و(ب) المناهج الدراسية؛ و(ج) تدريب المعلمين؛ و(د) تقييم الطلاب" في البلدان العربية. كما يغيب المؤشر المواضيعي حول "النسبة المئوية للطلاب في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي الذين يظهرون فهماً كافياً للقضايا المتعلقة بالمواطنة العالمية والاستدامة"، لكن تتوفر بعض نقاط البيانات للمؤشر المواضيعي الذي يقيس الكفاءة في معرفة العلوم البيئية وعلوم الأرض، والنسبة المئوية للمدارس التي توفر التثقيف القائم على المهارات الحياتية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والحياة الجنسية.

في ما يتعلق بمعرفة العلوم البيئية وعلوم الأرض، تمّ جمع البيانات في عامَي 2015 و2019. ودول الخليج هي الأكثر تمثيلاً لكِلا المؤشرين. ويمكن انطلاقاً من **الشكل 15** ملاحظة أنّ نسبة الطلاب قد تغيّرت بشكل كبير بين 2015 إلى 2019 في هذه البلدان، باستثناء الكويت وقطر. وإنّ الدولة الوحيدة التي انخفضت فيها النسبة هي عمان. أمّا معظم البلدان الأخرى، فقد اكتسبت بعض النقاط المئوية. والأمر سيان بالنسبة إلى الأردن ومصر في المشرق.

الشكل 15: النسبة المئوية للطلاب في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي الذين يظهرون كفاءة في معرفة العلوم البيئية وعلوم الأرض

النسبة المئوية للطلاب في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي

من اليسار إلى اليمين، من الأعلى إلى الأسفل: الكويت، الأردن، مصر، البحرين
عمان، قطر، المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة

إلى اليسار: القيمة (%)
في الأسفل: السنة

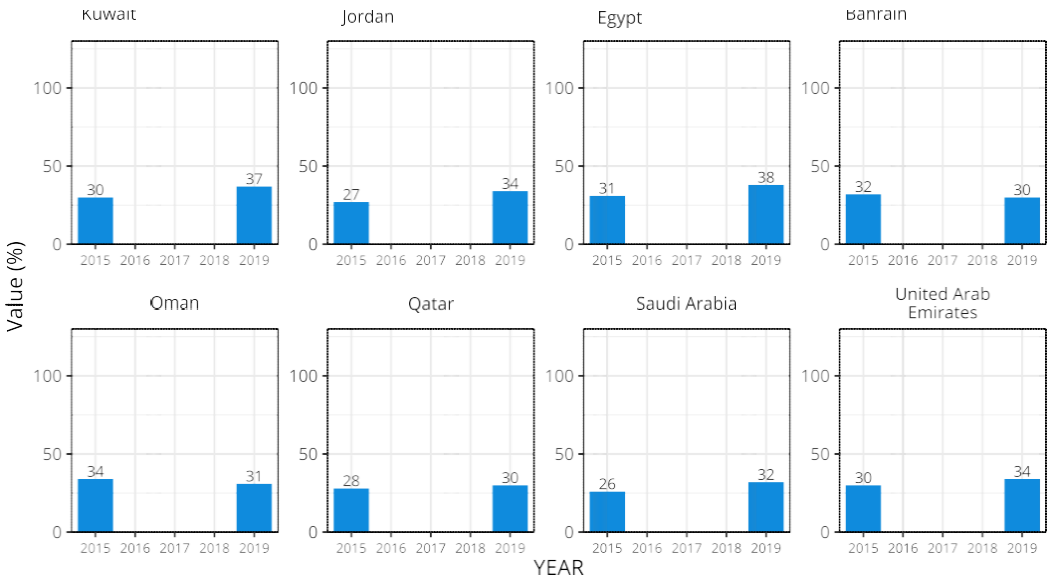

أفادت دول الخليج مثل البحرين وقطر والمملكة العربية السعودية أنّ 100% من المدارس توفّر التثقيف القائم على المهارات الحياتية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والحياة الجنسية. كما أبلغ كل من عمان والجزائر وموريتانيا بأن أياً من المدارس لا توفر هذا النوع من التعليم. فيما أبلغت مصر عن الأمر نفسه كذلك في عام 2016.

المقصد 4.أ من هدف التنمية المستدامة 4 - البيئة المدرسية

"بناء مرافق تعليمية تراعي الأطفال، وذوي الإعاقة، والفروق بين الجنسين، ورفع مستوى المرافق التعليمية القائمة، وتهيئة بيئة تعليمية فعالة ومأمونة وخالية من العنف وشاملة للجميع"

يقيس المؤشر العالمي 4.أ.1 لهدف التنمية المستدامة 4 نسبة المدارس التي تحصل على الخدمات الأساسية، مثل الكهرباء والإنترنت والمياه والصرف الصحي. وتتوفر البيانات لهذا المؤشر لعدد قليل من البلدان العربية، باستثناء أقل البلدان نمواً في العيّنة (جيبوتي والسودان واليمن). ويعتبَر توفّر بيئة تعلّم مناسبة من بين الشروط اللازمة لتحقيق تعليم جيّد.

أفادت دول الخليج أنّ 100% من المدارس الابتدائية والثانوية مجهّزة بأجهزة الحاسوب وبالإنترنت. لكن الوضع في المناطق الأخرى أكثر تنوّعاً (**الشكل 16**).

في المرحلة الابتدائية في المغرب العربي، أفادت تونس أن معظم المدارس مزوّدة بأجهزة الحاسوب، لكن نصفها فقط مزوّد بالإنترنت. وفي المغرب، تتوفر أجهزة الحاسوب والإنترنت لحوالى 80% من المدارس. أمّا موريتانيا فلم تبلغ إلّا عن نسبة المدارس المزوّدة بأجهزة الحاسوب (14% في عام 2017). فيما أبلغت الجزائر عن اتصال بالإنترنت في 5.3% من المدارس الابتدائية في عام 2020. وفي المشرق، تتوفّر أجهزة الحاسوب في أكثر من 80% من المدارس في مصر وفلسطين. كما تمتلك فلسطين نسبة عالية من المدارس التي تستخدم الإنترنت، بينما سجّلت مصر 71.3% في عام 2019. وأفاد لبنان أن ما يقرب من 70% من المدارس مزوّد بأجهزة الحاسوب وأكثر من 90% لديه اتصال بالإنترنت. وسجّلت الأردن أدنى النسب في المنطقة لجهة تزويد المدارس بأجهزة الحاسوب والإنترنت (33.6% في عام 2020 لأجهزة الحاسوب والإنترنت).

في المرحلة الثانوية، تمّ تجهيز جميع المدارس تقريباً في تونس بأجهزة الحاسوب وبالإنترنت. وأفادت موريتانيا بأن جميع المدارس الثانوية مزوّدة بأجهزة الحاسوب. أمّا في المغرب، فحوالى 90% من المدارس الثانوية مزوّد بأجهزة الحاسوب وبالإنترنت. فيما سجّلت الجزائر النسبة نفسها لجهة المدارس المزوّدة بأجهزة الحاسوب، لكن الإنترنت متاح في 64% منها فقط. وفي المشرق، أبلغت البلدان الأربعة كلّها عن ارتفاع نسبة المدارس التي تحتوي على أجهزة الحاسوب. وأبلغ لبنان فقط عن نسبة مدارس أقل بقليل من 90%. كما يتمتّع لبنان والأردن، وإلى حد ما فلسطين، بنسب عالية من المدارس المتصلة بالإنترنت. وتعتبَر مصر هي الاستثناء في هذا المؤشر، حيث أبلغت أنّ 50% فقط من المدارس الثانوية توفّر للطلاب الاتصال بالإنترنت.

الشكل 16: نسبة المدارس التي تحصل على الخدمات الأساسية - أجهزة الحاسوب والإنترنت

في الأعلى، من اليسار إلى اليمين: أجهزة الحاسوب في المرحلة الابتدائية، الإنترنت في المرحلة الابتدائية، أجهزة الحاسوب في المرحلة الثانوية، الإنترنت في المرحلة الثانوية

إلى اليسار، من الأعلى إلى الأسفل: الخليج، المغرب العربي، المشرق

إلى اليسار، من الأعلى إلى الأسفل: الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، قطر، عمان، الكويت، البحرين، تونس، المغرب، موريتانيا، الجزائر، فلسطين، لبنان، مصر، الأردن

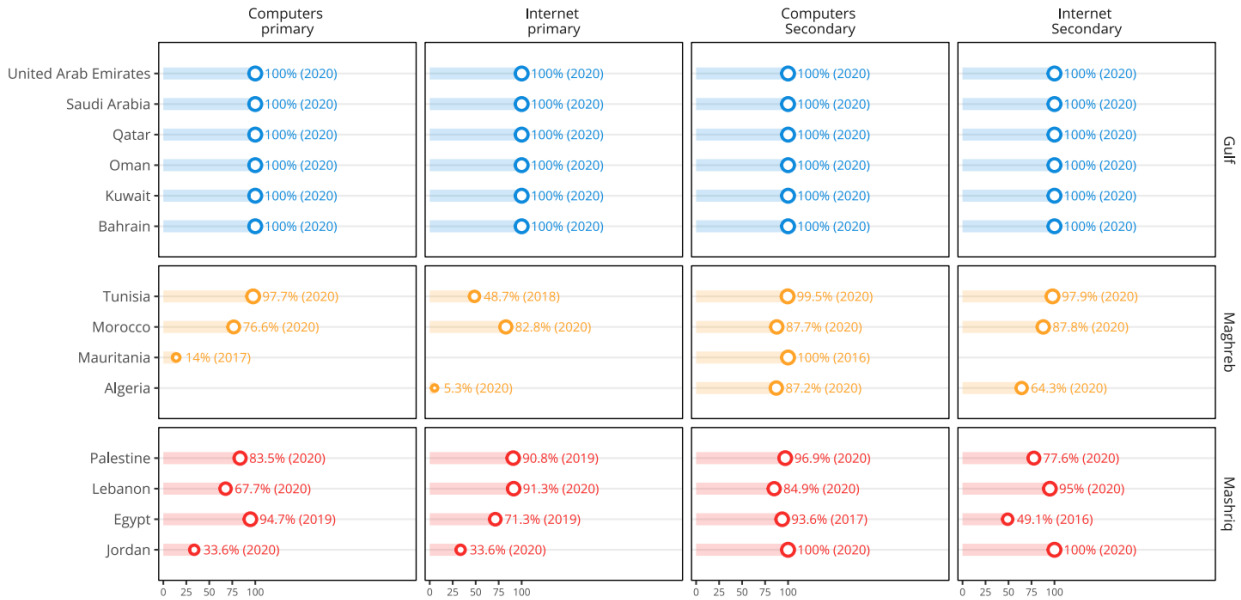

يبيّن **الجدول 11** عدداً قليلاً من نقاط البيانات المتاحة حول المدارس الّتي تراعي ذوي الإعاقة في المرحلة الابتدائية. وتشير المعلومات المتاحة لبلدان الخليج أنّ 5 من أصل 6 مدارس مكيّفة لاستقبال الأطفال ذوي الإعاقة. والمغرب وفلسطين هما الدولتان الوحيدتان في منطقتيهما اللتان تتوفّر فيهما بيانات عن هذا المؤشر. ففي المغرب، تمّ تكييف حوالي 20% من المرافق في المرحلة الابتدائية (في عام 2020). وفي فلسطين، ارتفعت نسبة المدارس المكيّفة من 34% في عام 2016 إلى 54% في عام 2020.

تتوفّر بضع نقاط بيانات لعام 2019 حول المؤشر المواضيعي للطلاب الذين تعرّضوا للتنمر في الأشهر الـ12 الماضية. وتشير البيانات إلى أنّ حوالى 80% من الطلاب في دول الخليج والمغرب قد تعرّضوا لنوع من التنمر في العام السابق. وسجّلت المملكة العربية السعودية أدنى نسبة (72%) وقطر أعلى نسبة (83%). وتعتبَر النسب المئوية في جميع البلدان أعلى للفتيان منها للفتيات.

كما تمّ تسجيل عدد الهجمات على الطلاب والموظفين والمؤسسات في بعض البلدان. حيث سجلت سوريا 213 اعتداءً في عام 2019، تليها فلسطين والعراق واليمن، الّتي أبلغت كلّها عن حوالى 50 اعتداءً في الأشهر الاثني عشر الماضية.

الجدول 11: مؤشر التنمية المستدامة 4.أ.1 نسبة المدارس الابتدائية التي تتاح لها إمكانية الوصول إلى البنية التحتية والتجهيزات المكيّفة للطلاب ذوي الإعاقة - المرحلة الابتدائية

بلدان الخليج

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
البحرين							100	100	100	100	100
الكويت										100	100
قطر								100	100	100	100
المملكة العربية السعودية							100	100	100	100	100
الإمارات العربية المتحدة										100	100

بلدان المغرب العربي

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
المغرب								17.3	17.3	20.1	20.1

بلدان المشرق

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
فلسطين							38.6	31.1	46.5	59.2	54.1

المقصد 4.ب لهدف التنمية المستدامة 4 - المنح الدراسية

"بحلول عام 2020، التوسع بصورة ملحوظة على الصعيد العالمي في عدد المنح المدرسية المتاحة للبلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان الأفريقية، للالتحاق بالتعليم العالي، بما في ذلك التدريب المهني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبرامج الفنية والهندسية والعلمية في البلدان المتقدمة والبلدان النامية الأخرى"

يتعلّق المقصد 4.ب من هدف التنمية المستدامة 4 بالحصول على المنح الدراسية التي تركّز على التعليم العالي وسد أوجه عدم المساواة بين البلدان الغنية والفقيرة. ويقيس المؤشر العالمي 4.ب.1 للمقصد 4.ب حجم تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية للمنح الدراسية حسب القطاع ونوع الدراسة.

يزداد حجم المنح الدراسية **(الشكل 17 والجدول 12)** في جميع المجموعات والبلدان باستثناء اليمن والسودان وجيبوتي. وكانت تتلقى اليمن كميات جيّدة من المساعدات للمنح الدراسية في عام 2015 (27 مليون دولار أمريكي)، لكن انخفض هذا المبلغ إلى أقل من النصف منذ عام 2017 (12 مليون دولار أمريكي في عام 2019)، ليشهد مرة أخرى ارتفاعاً حاداً في عام 2018. وارتفعت المساعدات للسودان أربعة أضعاف منذ عام 2015 وضعفين لجيبوتي. وتجدر الإشارة إلى أنّ جيبوتي هي الدولة التي تتلقى أقل مقدار من المساعدات للمنح الدراسية.

في المشرق، وصلت المساعدات إلى ذروتها في سوريا في عام 2019، لكن المنطقة ككل تشهد بشكل عام زيادة في المساعدات سنة تلو الأخرى. كما شهدت الأردن زيادة في المساعدات بلغت أربعة أضعاف منذ عام 2015 (من 4.2 مليون دولار أمريكي في عام 2015 إلى 18.2 مليون دولار أمريكي في عام 2019). فيما يحصل لبنان على أقل مبلغ في هذه المجموعة (5.2 مليون دولار أمريكي 2019).

في المغرب العربي، كانت موريتانيا وليبيا البلدين اللذين زادت فيهما المساعدات أكثر من غيرهما، لكن لا يزالان من بين أقل البلدان المتلقية للمساعدات بين الدول العربية (حوالى 3 ملايين دولار أمريكي في عام 2019)

الشكل 17: حجم تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية المخصصة للمنح الدراسية، 2015-2019
في الأعلى، من اليسار إلى اليمين: الأقل نمواً، المغرب العربي، المشرق

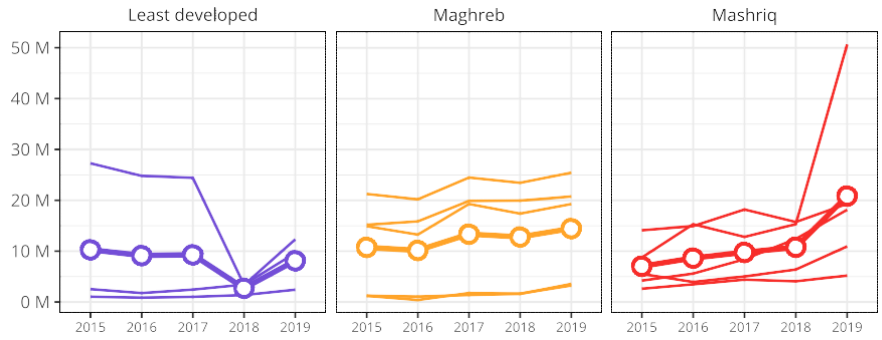

الجدول 12: مؤشر التنمية المستدامة 4.ب.1 حجم تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية المخصصة للمنح الدراسية حسب القطاع ونوع الدراسة

بلدان الخليج

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
عمان	0.6										

أقل البلدان نمواً

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
جيبوتي	1.3	0.1	0.9	1.3	1.2	1	0.9	1	1.4	2.4	
السودان	1.5	2	2.4	2.4	2.1	2.5	1.8	2.4	3.4	9.6	
اليمن	1.2	1.8	1.7	2	1.6	27.3	24.8	24.4	3.4	12.3	

بلدان المغرب العربي

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
الجزائر	7.3	1.9	5.2	18.8	18.6	15.2	15.9	19.9	19.9	20.8	
ليبيا	0.2	1.3	1	0.8	0.8	1.2	0.4	1.8	1.7	3.3	
موريتانيا	1	0.3	1	1.5	1.4	1.3	1.1	1.4	1.6	3.6	
المغرب	5.7	2.3	6.5	20	20	21.3	20.2	24.5	23.5	25.4	
تونس	5.1	2.8	5.1	13.3	12.2	14.9	13.3	19.3	17.4	19.3	

بلدان المشرق

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
مصر	7.9	7.9	10	10.4	16.2	14.1	14.9	18.2	15.7	19.3	
العراق	8	11.5	11.5	7.2	3.5	5.5	3.9	5	6.4	11	
الأردن	3.3	3.4	3.5	3.5	5.4	4.2	5.6	8.4	12.4	18.2	
لبنان	1.9	1.5	2	4.5	2.4	2.6	3.5	4.4	4.1	5.2	
الجمهورية العربية السورية	2.9	3.1	2.8	3.4	5.2	8.8	15.3	12.8	15.3	50.7	

المقصد 4.ج لهدف التنمية المستدامة 4 - المعلّمون

"بحلول عام 2030، تحقيق زيادة كبيرة في عدد المعلّمين المؤهلين، بوسائل منها التعاون الدولي لتدريب المعلمين في البلدان النامية، وبخاصة في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية"

يرتبط المقصد 4.ج لهدف التنمية المستدامة 4 بجودة التعليم وتوفير المعلّمين المدرّبين تدريباً كافياً. ويهدف المؤشر العالمي 4.ج.1 الخاص بهذا المقصد إلى قياس نسبة المعلمين الحاصلين على الحد الأدنى من المؤهلات المطلوبة، حسب المستوى التعليمي. ويتوفّر هذا المؤشر العالمي لدول الخليج والمشرق في مرحلة ما قبل الابتدائي. حيث سجّلت بلدان المغرب العربي وأقل البلدان نمواً بعض نقاط البيانات في التعليم الابتدائي والثانوي. كما تتوفر بعض المؤشرات المواضيعية للمنطقة، بما في ذلك النسبة المئوية للمعلّمين المؤهلين لكل مستوى تعليمي، ونسبة التلاميذ إلى المعلّمين المؤهلين، ومعدّلات التناقص في عدد المعلّمين.

الجدول 13: توافر البيانات حول نسبة المعلّمين الحاصلين على الحد الأدنى من المؤهلات المطلوبة

(أ) ما قبل الابتدائي (%)	(ب) الابتدائي (%)	(ج) الثانوي (%)

الألكسو: بلدان الخليج الألكسو: بلدان المغرب العربي الألكسو: بلدان المشرق الألكسو: البلدان الأقل نمواً

في ما يتعلق بالمؤشر العالمي **(الشكل 18)**، أبلغ معظم البلدان أن 100% من المعلمين يملكون الحد الأدنى من المؤهلات لمرحلة ما قبل الابتدائي والابتدائي والثانوي. وإنّ الدولتين الوحيدتين اللتين لا تزالان تفتقران إلى تمتّع جميع المعلمين بالحد الأدنى من المؤهلات هما مصر، التي أبلغت عن نسبة حوالي 80% في المستويات كافّة في عام 2019، وموريتانيا، التي أبلغت عن نسبة 96% للمرحلة الابتدائية و92% للمرحلة الثانوية في عام 2019.

الشكل 18: نسبة المعلّمين الحاصلين على الحد الأدنى من المؤهلات المطلوبة، 2015-2019

في الأعلى، من اليسار إلى اليمين: المعلّمون المدرّبون في المرحلة ما قبل الابتدائية، المعلّمون المدرّبون في المرحلة الابتدائية، المعلّمون المدرّبون في المرحلة الثانوية

إلى اليمين، من الأعلى إلى الأسفل: الخليج، الأقل نمواً، المغرب العربي، المشرق

إلى اليسار، من الأعلى إلى الأسفل: الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، قطر، عمان، البحرين، الكويت، جيبوتي، تونس، المغرب، الجزائر، موريتانيا، فلسطين، الأردن، مصر

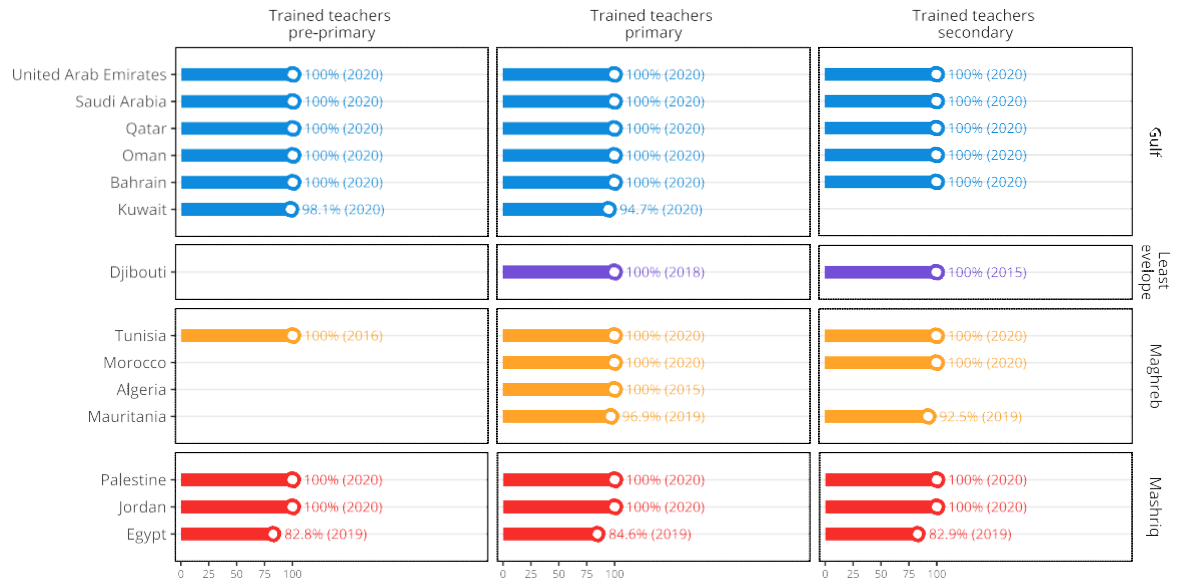

يبيّن المؤشر المواضيعي 4.ج.2 صورة أكثر تبايناً **(الشكل 19)**. في هذا المؤشر، كلّما ارتفعت النسبة، انخفض الوصول النسبي للتلاميذ إلى المعلّمين المدرّبين. وفي منطقة الخليج، وإنّ الدول الّتي تتمتع بالنسب الأعلى هي الإمارات العربية المتحدة لمرحلة ما قبل الابتدائي والابتدائي (22.7 و18.8 في عام 2020) والمملكة العربية السعودية للمرحلة الثانوية (13 في عام 2020).

وفي المغرب العربي، سجّلت أعلى النسب في موريتانيا للمرحلتين الابتدائية والثانوية. فيما سجّلت تونس أدنى نسبة للمرحلة الابتدائية (16.8 في عام

2020)، وهي الدولة الوحيدة التي أبلغت عن نسبة للمرحلة ما قبل الابتدائية (15.2 في عام 2016). وفي المشرق، أبلغت مصر عن نسبة 30 في المرحلتين ما قبل الابتدائية والابتدائية، و19 في المرحلة الثانوية، وهي أعلى نسبة بين بلدان المنطقة. أمّا فلسطين فسجّلت أدنى نسبة في مرحلة ما قبل الابتدائي (16.4 في عام 2020)، في حين سجّلت الأردن أدنى نسبة للمستويين الآخرين (17.2 و13.3، 2020).

الشكل 19: نسبة التلاميذ إلى المعلّمين المدرّبين في التعليم ما قبل الابتدائي (على أساس العدد)
في الأعلى، من اليسار إلى اليمين: نسبة التلاذة إلى المعلمين المدرّبين في المرحلة ما قبل الابتدائية، نسبة التلاذة إلى المعلمين المدرّبين في المرحلة الابتدائية، نسبة التلاذة إلى المعلمين المدرّبين في المرحلة الثانوية
إلى اليمين، من الأعلى إلى الأسفل: الخليج، الأقل نمواً، المغرب العربي، المشرق
إلى اليسار، من الأعلى إلى الأسفل: الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، قطر، عمان، البحرين، الكويت، جيبوتي، موريتانيا، الجزائر، المغرب، تونس، مصر، فلسطين، الأردن

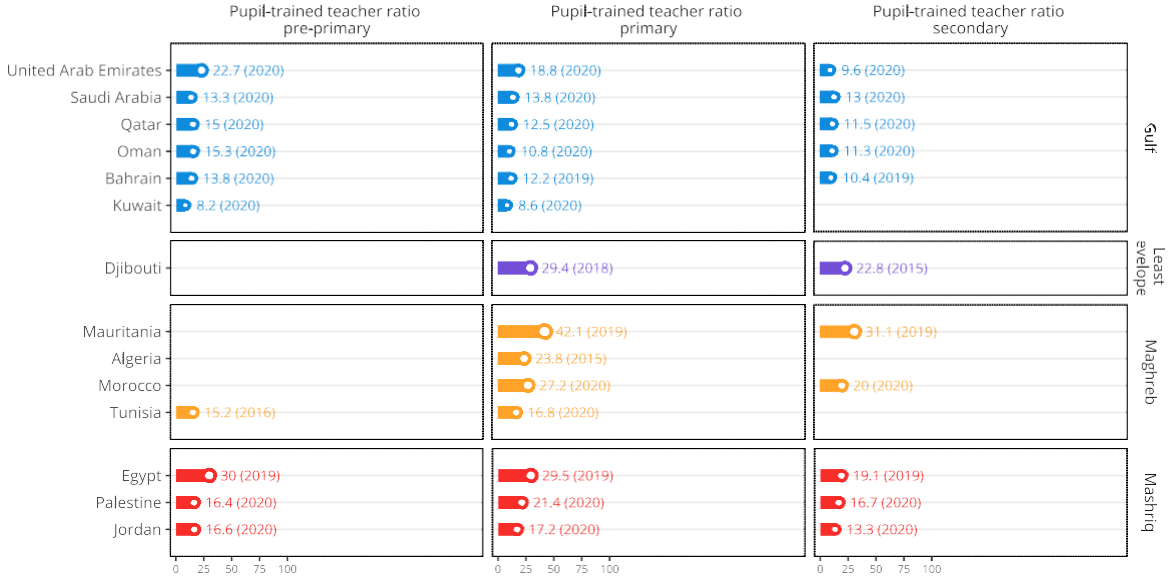

ترد في الجداول أدناه معدّلات تناقص المعلمين المتوفّرة لبعض البلدان. ويمكن ملاحظة مستويات عالية من معدّلات التناقص في المرحلة الابتدائية، حيث تفوق الـ10%، في موريتانيا والجزائر والأردن وقطر، ما يشير إلى أن متوسط مهنة التدريس في المرحلة الابتدائية يستمر 10 سنوات فقط في هذه البلدان. والأمر سيان بالنسبة إلى المرحلة الثانوية في الأردن وقطر في عام 2019.

الجدول 14: مؤشر التنمية المستدامة 4.ج.6 معدّل تناقص المعلّمين حسب مستوى التعليم - ما قبل الابتدائي

بلدان الخليج

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
البحرين									12.5	5	
قطر					4.2	1.7	10.5	9.9			12.2

بلدان المشرق

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
الأردن								2.9		0	0
لبنان											7.9
فلسطين					0	18.4	6.2		6.1		3

الجدول 15: مؤشر التنمية المستدامة 4.ج.6 معدّل تناقص المعلمين حسب مستوى التعليم - الابتدائي

بلدان الخليج

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
البحرين									5	8.5	
قطر					27.4	4.9	10	7.2		5.8	10.4

أقل البلدان نمواً

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
جيبوتي								2.7			

بلدان المغرب العربي

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
الجزائر									13.3		13.4
موريتانيا					1.5		11.2			15.7	
المغرب							2.5	4.2		1.2	7.7

بلدان المشرق

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
مصر										2.7	
الأردن								11.5	2.6	0	12.8
لبنان											6.3
فلسطين					3	4.3		5.7	4.5		

الجدول 16: مؤشر التنمية المستدامة 4.ج.6 معدّل تناقص المعلمين حسب مستوى التعليم - الثانوي

بلدان الخليج

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
البحرين									6.9	6.7	
قطر					17.5	6.1	6.3	6.3		13.7	4.2

أقل البلدان نمواً

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
جيبوتي									6.4		

بلدان المغرب العربي

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
موريتانيا										3.4	
المغرب										0.1	8.3

بلدان المشرق

البلد	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
مصر										3	
الأردن									13.7	20.9	0
فلسطين					1.5	2.3	2	4.9			4.8

الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة - التمويل

"يجب على الحكومات تخصيص 4-6% من إجمالي الناتج المحلي و/أو 15-20% من إجمالي الإنفاق العام للتعليم، وضمان كفاءة الإنفاق وإعطاء الأولوية للفئات الأكثر تهميشاً"

تمّ اعتماد المقصد الخاص بتمويل التعليم على مستوى العالم من قبل 160 دولة موقِّعة على إعلان إنشيون وإطار العمل من أجل تنفيذ الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة[12].

يتم استخدام مؤشرين لرصد تمويل التعليم. الأوّل هو المؤشر 1.أ.2 لقياس نسبة إجمالي الإنفاق الحكومي على الخدمات الأساسية، وهو مؤشر عالمي يشكّل جزءاً من الهدفين الأوّل والرابع من أهداف التنمية المستدامة لجهة الخدمات التعليمية. والنسبة المستهدفة المتفق عليها في إنشيون هي 15%. أما الثاني فهو الإنفاق على التعليم كحصة من إجمالي الناتج المحلي، والنسبة المستهدفة هي 4%. وقد تمّ تضمين كلا المؤشرين الماليين في مجموعة من سبعة مؤشرات معيارية تستخدَم لرصد التقدّم المحرَز في الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة على المستويين الإقليمي والقِطري.

الإنفاق كجزء من إجمالي الإنفاق الحكومي (المؤشر العالمي 1.أ.2)

يعبِّر عن مؤشر التنمية المستدامة 1.أ.2 بالإنفاق على التعليم كنسبة مئوية من إجمالي الإنفاق الحكومي على الخدمات الأساسية. وتتوفر اثنتان وأربعون نقطة بيانات للمنطقة العربية بين 2015 و2019. ويبيّن **الشكل 20** المتوسط لكل منطقة فرعية. ومن بين أقل البلدان نمواً، لم تقدّم سوى جيبوتي بيانات عن الإنفاق كجزء من إجمالي الإنفاق الحكومي. وارتفع الاستثمار القِطري في التعليم من 8.5% في عام 2015، إلى حوالى 14% في عام 2018، لكنه لا يزال دون النسبة المنشودة. وارتفع المتوسط في بلدان الخليج في هذه الفترة، لكن لم يحقق أي من البلدان المشمولة في العيّنة الحد الأدنى. وسجّلت أعلى المخصصات في الكويت (12.8% في عام 2019).

في المشرق، حققت فلسطين النسبة المنشودة منذ عام 2015 وحافظت عليها خلال الفترة، حيث خصّصت 17.7% من إجمالي إنفاقها على التعليم. لكن لم يصل الأردن ولبنان، وهما البلدان الآخران في المنطقة، إلى الحد الأدنى من المخصصات اعتباراً من عام 2019: حيث خصّص الأردن أقل بقليل من 10% في عام 2019، ولبنان 8.5% في العام نفسه.

من بين دول المغرب العربي، وصلت الجزائر تقريباً إلى عتبة 15% في عام 2019. وأبلغت موريتانيا عن تخصيص 10% من الموازنة للتعليم، والمغرب عن 5% فقط. وإنّ المتوسط المحتسب بين هذه البلدان الثلاثة آخذ في التناقص في هذه الفترة، ومردّ ذلك بشكل أساسي إلى خفض الجزائر النسبة في الفترة المعنيّة. ولا تملك تونس سوى نقطة بيانات واحدة في السلسلة (22% في عام 2015).

الشكل 20: الإنفاق على التعليم كنسبة مئوية من إجمالي الإنفاق الحكومي (المؤشر العالمي 1.أ.2)، 2015-2019
في الأعلى من اليسار إلى اليمين: الخليج، المغرب العربي، المشرق
إلى اليسار: الإنفاق على التعليم كنسبة مئوية من إجمالي الإنفاق الحكومي (المؤشر العالمي 1.أ.2)
إلى الأسفل: السنة

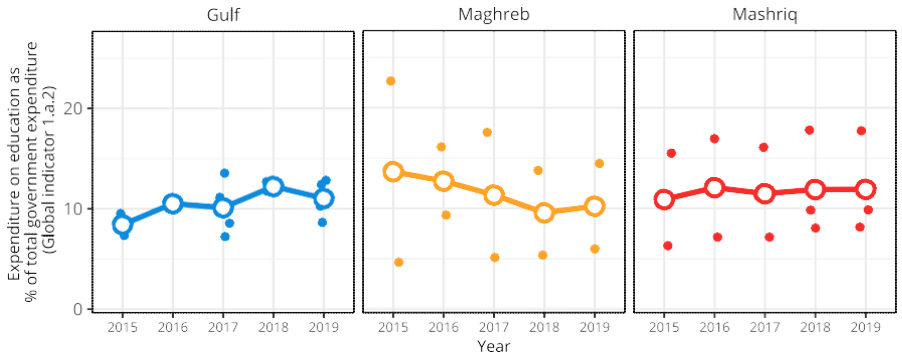

الإنفاق الحكومي على التعليم كنسبة مئوية من إجمالي الناتج المحلي

يتعلّق المؤشر الثاني للتمويل بالإنفاق على التعليم كحصة من إجمالي الناتج المحلي. وتتوفر تسع وثلاثون نقطة بيانات بين عامي 2015 و2019 للتحليل.

يبيّن **الشكل 21** أنّ مخصصات دول الخليج كحصة من إجمالي الناتج المحلي مستقرة إلى حد ما، مع بعض التقلبات بسبب غياب البيانات لبعض البلدان في سنوات معيّنة. وفي عام 2019، حققت الكويت وعمان النسبة المنشودة، في حين لم تحققها الإمارات (3.1%) وقطر (2.8%). وقد خصصت الكويت بالفعل حصّة للتعليم من إجمالي الناتج المحلي أعلى من النسبة العالمية المستهدفة في عام 2019 (6.5%). وخصص كل من الأردن ولبنان أقل من 3% في عام 2019، أمّا فلسطين فهي أيضاً الدولة الوحيدة في منطقة المشرق التي وصلت إلى النسبة المنشودة (5.3% في عام 2018).

في المغرب العربي، حققت الجزائر وتونس النسبة المستهدفة وحافظتا على مستويات المخصصات في الفترة المعنيّة. لكن لا تزال موريتانيا تخصص أقل من 2% من إجمالي ناتجها المحلي للتعليم. فيما تملك جيبوتي أربع نقاط بيانات في العيّنة، كلّها أعلى من 3.5%، أي قريبة من الحد الأدنى للمخصصات المتفق عليه في إنشيون.

[12] اليونسكو 2016ب.

الشكل 21: الإنفاق على التعليم كنسبة منوية من إجمالي الناتج المحلي، 2015-2019

في الأعلى من اليسار إلى اليمين: الخليج، المغرب العربي، المشرق
إلى اليسار: الإنفاق على التعليم كنسبة مئوية من إجمالي الإنفاق الحكومي (المؤشر العالمي 1.أ.2)
إلى الأسفل: السنة

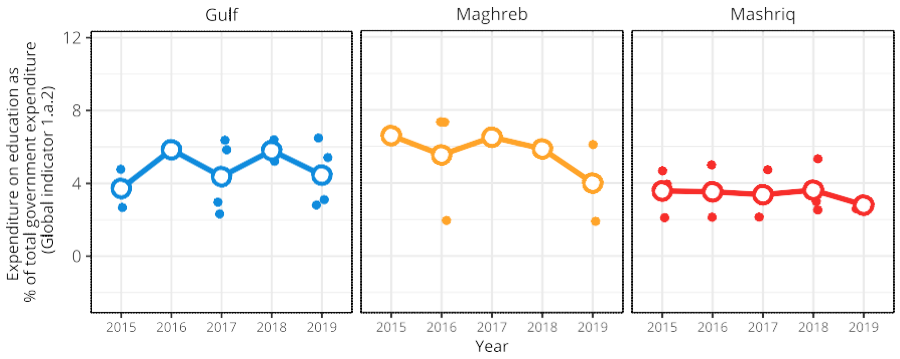

المراجع

اليونسكو (2016 أ). استراتيجية اليونسكو الإقليمية لدعم التعليم في الدول العربية 2016-2021 UNESCO Arab Regional Education Support Strategy 2016-2021. الممثل الفني بيروت: اليونسكو.

– (2017). خارطة طريق دبي للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية Dubai Roadmap for SDG4 in the Arab Region. الممثل الفني

الأمم المتحدة (2020). إصلاح التعليم والتدريب المهني والتقني: مدخل لبناء قوى عاملة شابة ماهرة في المنطقة العربية Reforming Technical and Vocational Education and Training: A Gateway for Building a Skilled Youth Workforce in the Arab Region. الممثل الفني E/ESCWA/CL2.GPID/2020/TP.4. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، ص. 23.

جامعة الدول العربية (حزيران/يونيو 2013). إعلان القاهرة. التحديات الإنمائية والديناميات السكانية في عالم عربي متغيّر. الممثل الفني جامعة الدول العربية.

اليونسكو (2016 ب). التعليم 2030 إعلان إنشيون وإطار العمل Education 2030 Incheon Declaration and Framework for Action. الممثل الفني.

unesco
Institute for Statistics